الاثنين
5 يوليو 2021م

25 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1190)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس الأسرى يفضح تعنت العدوان: جاهزون لتبادل شامل

غارات «إماراتية» تأديبية لـ«إخوان» السعودية بأبين والصرعى والجرحى بالعشرات

العدوان ينكث «اتفاق الحديدة» بغارات على باجل

الداخلية تعلن نتائج لجنة استقبال شكاوى المواطنين:

وصلتنا 260 شكوى منها 133 على أقسام الشرطة و 40 شكوى مدنية

66 شكوى مثبتة أوقفت 5 ضباط و 5 أفراد من منتسبي الشرطة

دولة العدالة وإنصاف المظلومين

العدوان وأدواته يتبنون معارك «القاعدة» في الصومعة وضربات المجاهدين تفشل محاولات «التمويه»

تدخلات أمريكية سعودية «إخوانية» مفضوحة لإنقاذ التكفيريين

أمريكا تفعّل دواعشها بالبيضاء

ناطق كتائب حزب الله العراقي في حوار لصحيفة المسيرة:

الردع الإقليمي يصنع معادلة جديدة في المنطقة وسيزيح هيمنة أمريكا وتدخلاتها الخبيثة

لن تنعم الأمة بالأمن قبل بتر أيدي الاستكبار العالمي

المحور المقاوم يرعب خونة التطبيع

مواطن يضاف إلى قائمة ضحايا الاعتداءات السعوديّة اليومية:

126 شهيداً و364 مصاباً وقتل 68 مهاجراً إفريقياً خلال 6 أشهر

ضحايا جرائم العدوان «المنسية» بحق المدنيين على «حدود» صعدة

المسيرة : خاص

تتواصَلُ يوميًّا جرائمُ العدوان الأمريكي السعوديّ الوحشية بحق المدنيين في محافظة صعدة، وذلك في ظل استمرار القصف الصاروخي والمدفعي السعوديّ الذي يطال المناطق الحدودية الآهلة بالسكان، وهو ما يسفر بشكل يومي عن سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء، في حين لم يسلم المهاجرون الأفارقة من هذه الاعتداءات اللاإنسانية، وكان لهم نصيب منها، فقتلت منهم العشرات.

وفي جديد الجرائم السعوديّة «المنسية» على الحدود اليمنية بمحافظة صعدة، أفاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة، بإصابة مواطن جراء قصف صاروخي ومدفعي طال مديرية شدا الحدودية، مُشيراً إلى أن هذه الجريمة تأتي بعد أقل من 24 ساعة على قتل مواطن بعدوان مماثل، سبقه بـ24 ساعة سقوط 6 مواطنين بإصابات متفاوتة، وهو ما يؤكّد أن العدوّ السعوديّ يرتكب هذه الجرائم على سبق وإصرار وترصد.

وفي سياق ذلك، تحدث نائب مدير عام البحث رئيس قسم التحريات بصعدة، المقدم علي صالح، فراص للمسيرة عن الجرائم السعوديّة اليومية بحق المدنيين في المحافظة.

وأوضح المقدم على صالح فراص أن عدد جرائم العدوان في منطقة الرقو خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ ٤٩١ استهدافاً.

وَأَضَافَ المقدم فراص للمسيرة «نتج عن استهداف العدوان في الرقو ١٢٧ وفاة لمواطنين أبرياء و٣٦٤ إصابة جسيمة ومتوسطة، إضافة إلى ٦٨ حالة وفاة من المهاجرين الأفارقة وغيرهم».

وأكّد فراص أن «الاعتداءات السعوديّة على الرقو هستيرية وتتم بشكل يومي ضد المواطنين وممتلكاتهم وهو عدوان غاشم»، منوِّهًا إلى أنه لا يوجد في منطقة الرقو أية جبهة أو أعمال عسكرية أو أي شيء يبرّر القصف السعوديّ الإجرامي.

وبيّن نائب مدير عام البحث بصعدة أن ضحايا قصف العدوان السعوديّ في الرقو هم مواطنون كادحون يبحثون عن لقمة العيش لأسرهم وهم من مختلف محافظات الجمهورية.

لجنة الأسرى تجدد استعدادها لصفقة شاملة وتطلع الصليب الأحمر على جرائم العدوان بحق الأسرى

المسيرة : خاص

جدّدت اللجنةُ الوطنية لشؤون الأسرى إحراجَ تحالف العدوان وأدواته بشأن مِلف الأسرى الإنساني الذي يتعرض بشكل مُستمرّ للعراقيل من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، آخرها تجميد الصفقات المحلية لتحرير المئات من الجانبين، فضلاً عن تواطؤ أممي شجّع العدوانَ على التنصل عن تنفيذ التزاماته في هذا الشأن، والتي تضمنتها مفاوضات «السويد» ومشاورات عمّان.

رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى قال أمس الأحد، في بيان مقتضَب: «أكّدنا خلال لقائنا برئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر استعدادنا الكامل لإجراء عملية تبادل تشمل جميع الأسرى»، في حين يأتي هذا كتجديد للمبادرة التي أطلقها المرتضى في أوقات سابقة ولم يلقَ آذاناً صاغية للطرف الآخر.

وَأَضَافَ المرتضى «طلبنا من اللجنة الدولية للصليب الأحمر التحَرّكَ الجادَّ لزيارة كُلّ السجون والاطلاع على أحوال الأسرى ومصير المخفيين»، فيما يأتي هذا الطلبُ كمحاولات من الطرف الوطني للحد من الجرائم الوحشية التي يرتكبها مرتزِقة العدوان بحق الأسرى، حَيثُ استشهد عددٌ منهم جراء التعذيب الوحشي.

وأشَارَ المرتضى إلى أن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى قدمت للجنة الدولية للصليب الأحمر شرحاً كاملاً عن الانتهاكات التي تمارسها قوى العدوان بحق الأسرى.

يشار إلى أن العدوّ السعوديّ وجه مرتزِقته في مأرب الشهر الماضي بوقف جميع صفقات التبادل المحلية، والتي كانت ستفضي إلى تحرير 400 أسيرٍ من الطرفين، فيما أعلن المرتضى عن أسباب تعثّر مِلف الأسرى، حَيثُ يقف العدوان ومرتزِقة الإصلاح وراء كُلِّ العراقيل، وهو ما يكشفُ استهتارَ العدوان وأدواته بمعاناة أهالي الأسرى، وتجاهله للخدمات التي قدمها كُلّ من يقاتل في صفوفه.

رئيسُ المنظومة العدلية يوجّهُ بتفعيل دور المحاكم والنيابات للحفاظ على أموال الوقف

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ المنظومة العدلية، عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، على أهميّة دور المحاكم والنيابات في المحافظة على أموال الوقف، من خلال سرعة الفصل في القضايا المنظورة أمام المحاكم والنيابات أو أثناء التنفيذ.

جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس الأحد، لقاءً تشاورياً لقيادتي مجلس القضاء الأعلى والهيئة العامة للأوقاف.

وفي اللقاء الذي ضم رئيس مجلس القضاء القاضي أحمد يحيى المتوكل ورئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، ووزير العدل القاضي نبيل العزاني، استعرض عضو السياسي الأعلى عدداً من المواضيع المرتبطة بأوضاع أراضي وعقارات الأوقاف وحمايتها من الاعتداءات والسطو.

من جانبه، أكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى، ضرورة الحفاظ على أموال الأوقاف؛ كونها مسؤولية الجميع، لافتاً إلى أن القضاء يولي قضايا الأوقاف اهتماماً كَبيراً؛ باعتبَارها قضايا مستعجلة، مُشيراً إلى أهميّة أن يقوم المجتمع بالتحلل من حقوق الأوقاف والمبادرة إلى الوفاء بها.

فيما تطرق رئيس الهيئة العامة للأوقاف، إلى نشاط الهيئة وما تبذله من جهود في سبيل حصر وتوثيق أموال الوقف الشرعي، بما يكفل الوصول إلى قاعدة بيانات عامة لأموال الوقف.

وأشَارَ اللقاءُ إلى ضرورة الحد من جرائم الاعتداءات على أموال الوقف ومعاقبة من يسعى للإضرار بها، مشدّدًا على أهميّة دور الأمناء الشرعيين، وعدم التصرف في الوقف عند تحريرهم العقود العقارية أو غيرها.

وأكّد أهميّة مواصلة اللجنة التنسيقية المشتركة عملَها واتِّخاذَ الإجراءات اللازمة لحل الإشكاليات فيما يتعلق بالنظر والفصل في قضايا الأوقاف وحماية أموال الوقف.

كما أكّد اللقاءُ أهميّة تعاون الجهات المختصة مع ممثلي ومحامي الهيئة وتسهيل مهامهم عند المرافعات في قضايا الأوقاف.

فيما شن الطيران التجسسي غارات على الفازة:

الطيران الحربي للعدوان يجدد انتهاكاته الفاضحة لاتّفاق ستوكهولم بغارتين في الحديدة

المسيرة : خاص

جدّد طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ انتهاكاتِه الصارخةَ لاتّفاق الحديدة، أمس الأحد، بشن غاراتٍ على مناطقَ في المحافظة، وهو ما يؤكّدُ إصرارَ العدوان على تصعيد الاختراقات ونسف ما تبقى من اتّفاق السويد، وذلك في سياق فتح مسارات جديدة تعمق معاناة الشعب اليمني.

وأكّد مصدرٌ عسكريٌّ لصحيفة المسيرة أن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ شن، أمس، غارتين على منطقة العرج بمديرية باجل في خرق متكرّر لاتّفاق السويد.

وفي سياق متصل، أكّد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، أن قوى العدوان وأدواتها ارتكبت خلال الـ24 ساعة الماضية 176 خرقاً بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والفازة.

وبيّن المصدر أن من بين الخروقات غارتين للطيران التجسسي على التحيتا، وتحليق 6 طائرات حربية على المدينة والمنظر وكيلو16 والعرج وَ32 طائرة تجسسية في أجواء المنظر وَالتحيتا وَالفازة والجبلية وكيلو16.

وَأَضَافَ المصدر أن «من بين الخروقات 16 خرقاً بقصف مدفعي لعدد 163 قذيفة وَ111 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة».

وفي سياق الهستيريا العدوانية السعوديّة، شن طيران العدوان، أمس، 5 غارات على محافظة صعدة ومنطقة مجازة بمحور عسير.

طيران العدوان يتدخل مجدّداً لإدارة الصراع بين المرتزقة:

عشراتُ القتلى والجرحى بغارات جوية على معسكرات «الإصلاح» في أبين

المسيرة : خاص

تعرضت قواتُ الفارّ هادي ومرتزِقة حزب الإصلاح في محافظة أبين، الأحد، لقصفٍ جوي من قبل طيران تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أَدَّى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى، وذلك بعد يومَين فقط من سيطرة تلك القوات على مديرية «لودر» التي كانت معقل مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان أحداثاً مماثلة شهدها الصراع الذي تديره الرياض وأبو ظبي بين طرفي المرتزِقة؛ مِن أجلِ تقاسم النفوذ في المحافظات المحتلّة.

وأفَادت وسائل إعلام مرتزِقة حزب الإصلاح، بأن غارات جوية استهدفت مقر ما يسمى «اللواء الخامس مشاة» التابع لقوات الفارّ هادي في مديرية مودية، ونقلت عن مصادر «عسكرية» أن طائرة إماراتية هي من نفذت الغارات.

وقالت وسائل الإعلام: إن الغارات أَدَّت إلى سقوط ما يقارب 40 جندياً وضابطاً بين قتيل وجريح.

وجاءت الغاراتُ عقب يومين من سيطرة قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح على مديرية «لودر» بضوءٍ أخضرَ سعوديٍّ، وهو ما توعدت مليشيا «الانتقالي» التابعة للإمارات بالرد عليه عسكريًّا وجعل «المسؤولين عنه يدفعون الثمن».

وأشَارَت وسائلُ إعلام حزب الإصلاح إلى أن الغارات جاءت كترجمة لتصريحات المليشيا المدعومة من الإمارات.

لكن وسائل إعلام مليشيا الانتقالي، زعمت أن طائرات أمريكية بدون طيار هي من شنت الغارات، وذلك لاستهداف «قيادات في تنظيم القاعدة» كانت في المعسكر، وذلك تكريساً للدعاية الرئيسية التي تستخدمها الإمارات ضد حزب الإصلاح، وهي «الإرهاب»، بالرغم من أن الطرفين (الإصلاح والانتقالي) لديهما علاقات قوية بالجماعات التكفيرية.

وجاءت الغاراتُ بعد وصولِ تعزيزات عسكرية كبيرة لقوات الفارّ هادي ومرتزِقة حزب الإصلاح إلى المحافظة، في مساعٍ للسيطرة على المزيد من معاقل مليشيا «الانتقالي» وسط تهديدات إعلامية بـ«اقتحام عدن».

كما كانت مصادر إعلامية قد أبلغت بتعرُّضِ معسكر ما يسمى «اللواء 103» التابع لقوات الفار هادي وحزب الإصلاح جنوب لودر، لقصف جوي «مجهول» خلال اليومين الماضيين.

ويعيد ذلك التذكير بغارات مماثلة تعرض لها مرتزِقة حزب الإصلاح خلال جولات الصراع السابقة مع مليشيات الانتقالي، حَيثُ تأتي هذه الغارات غالبًا لتؤكّد أن السعوديّة والإمارات ترسم لطرفَي المرتزِقة حدوداً معينةً لا يُسمح لهما بتجاوزها.

وفي هذا السياق، يبدو أن الغاراتِ الأخيرةَ على معسكرات مرتزِقة الإصلاح في أبين كانت بمثابة إنذار لهم بالبقاء في حدود المناطق التي تم السماح لهم بالتحَرّك فيها، وهو أمر غير جديد، ولن يستطيع «الإصلاح» فعل أي شيء حياله، كالعادة، سوى الانصياع للأوامر.

وكانت الإمارات قد استخدمت عذر «الإرهاب» لتبرير قيامها بقصف قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح في منطقة العَلَم عام 2019، والذي أسفر عن سقوط قرابة 300 قتيل وجريح، ولم تستطع حكومة الفارّ هادي فعل أي شيء.

في سياق متصل، تحدثت وسائلُ إعلام موالية لحزب الإصلاح عن محاولة اغتيال تعرض لها القيادي المرتزِق أبو مشعل الكازمي، مدير أمن المحافظة التابع للفارِّ هادي.

وقالت وسائل إعلام الإصلاح: إن المرتزِق الكازمي تعرض لكمين مسلح، نصبه له مسلحو مليشيا «الانتقالي» لكنه نجا.

وكان المرتزِق الكازمي أحد قيادات الهجوم الذي شنته قوات الفارّ هادي ومرتزِقة الإصلاح على مديرية «لودر» والذي أسفر عن السيطرة عليها، بضوء أخضر سعوديّ.

ومن المتوقع أن تتصاعدَ وتيرة الاغتيالات المتبادلة بين مرتزِقة الإصلاح والانتقالي خلال هذه الفترة، وهو الأمرُ الذي أشار إليه الأخير بوضوح، في حديثه عن محاسبة المسؤولين عن عملية السيطرة على لودر، وجعلهم «يدفعون الثمن».

الواقع يثبت مجدداً أن «الاتّفاق» مُجَـرّد وهم غير قابل للتنفيذ على الواقع

«حكومةُ المحاصصة».. جبهةٌ إضافيةٌ فتحها «اتّفاقُ الرياض» لتغذية صراعات المرتزقة!

المسيرة : خاص

جَـدَّدَ احتدامُ الصراع بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة أبين، خلال الأيّام الماضية، التأكيد على أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» لم يكن أبداً سوى وَهْـمٍ سوّقته السعوديّة لتجميل صورتها القبيحة في اليمن، ومِظلة لإدارة الصراع وتقاسم النفوذ مع الإمارات في المناطق المحتلّة.

جولاتُ الصراع الميدانية التي استمرت بنفس الوتيرة منذ التوقيع على «الاتّفاق» أكّـدت هذه الحقيقة مراراً، الأمر الذي دفع بالنظام السعوديّ إلى محاولة التغطية على ذلك من خلالِ تشكيلِ ما يسمى «حكومة المناصفة» بين مرتزِقة الإصلاح ومرتزِقة الانتقالي، وتقديمها كإنجازٍ، وخطوة لإنهاء الصراع بين الطرفين، لكن هذه «الفقاعة» لم تصمد طويلاً، أمام واقع الصراع الذي استمرت وتيرته بالتصاعد على مختلف الأصعدة.

ومؤخّـراً، حاول النظامُ السعوديّ إعادةَ ضبط مشهد الصراع، وكالعادة؛ لتجميلِ صورة المملكة أمام العالم، وتقديمها كـ«صانعة سلام» في اليمن، إلا أن الأمر ارتد عكسياً، فدعوة الرياض طرفَي الصراع لـ«وقف التصعيد» وحديثها عن ضرورة إعادة حكومة المرتزِقة إلى عدن، سرعان ما أفضت إلى احتدام المواجهات العسكرية في محافظة أبين، وبرعاية سعوديّة (تكشف ارتباكا فاضحا)، ليبدو بوضوح، مرة أُخرى، أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» ليس إلا وهم.

ولم يقتصرِ الأمرُ هذه المرة على الوضع الميداني، فمع وجود مليشيا الانتقالي ضمن تشكيلة ما يسمى «حكومة المناصفة» توسعت رقعت فضيحة «اتّفاق الرياض»، فبعد أن قامت هذه الحكومة (التي ما زال الإصلاح يتحدث باسمها ويمثلها فعلياً) بإصدار بيان يتهم مليشيا الانتقالي بعرقلة «الاتّفاق» وتفجير الأوضاع، خرج أعضاء المليشيا في الحكومة نفسها ببيان، ينتقد البيان السابق، ويهدّد «بخروج الأمور» عن السيطرة نتيجةَ ما حدث في أبين.

هذا الانقسام داخل حكومة المرتزِقة الجديدة التي قدمتها السعوديّة أمامَ العالم، كإنجاز من إنجازات ما يسمى «اتّفاق الرياض»، أكّـد مجدّدًا على أن الصراعَ بين الطرفين لم يتأثر ولو بنسبةٍ ضئيلة بالاتّفاق، وأن كُـلّ ما فعلته السعوديّة هو توفير مسرح إضافي للمواجهة بين الطرفين.

من المتوقع طبعاً أن تنتهيَ الجولةُ الحاليةُ من هذا الصراع بفقاعةٍ جديدةٍ يستثمرها النظام السعوديّ إعلامياً ويقدمها كإنجاز جديد له في اليمن، لكن الواقع سيبقى كالعادة، بعيدًا بالكامل عن ما تعلنه السعوديّة، بل إن تأريخَ الصراع يثبت أن كُـلّ «دعاية» سعوديّة جديدة، تفتتح مرحلة جديدة أوسع وأكثر تعقيداً من الانقسام، الأمر الذي يعني المزيد من العبث والمواجهات والاغتيالات والصدامات، وبالتالي المزيد من الفضائح التي تكشف أن خيار إنهاء الصراع بين المرتزِقة ليس وارداً على الإطلاق في الحسابات السعوديّة والإماراتية، وأن ما يسمى «اتّفاق الرياض» ليس «اتّفاقا» في المقام الأول، بل واجهة لإدارة الاقتتال الداخلي بين الأدوات، والذي يفضي إلى تقاسم النفوذ بين المشغلين الرئيسيين في المناطق المحتلّة.

نظَّمها المكتبُ السياسي لأنصار الله وتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان

ندوةٌ بصنعاء تحيي ذكرى مذبحة تنومة

المسيرة : صنعاء

عقد المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله وتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، يوم أمس، ندوةً خُصِّصت للحديث عن مذبحة «تنومة» تحت عنوان: «مذبحة تنومة.. سيلُ الدم ومنابعُ الإرهاب».

وَأكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد شوكة، أن مجزرة «تنومة» التي ارتكبها النظام السعوديّ قبل 101 عام، هي ذكرى أليمة على قلوب اليمنيين لمعرفة تجذر حقد النظام السعوديّ على الشعب اليمني.

وأوضح شوكة أن المذبحة التي راح ضحيتها أكثر من ثلاثة آلاف يمني ليست الوحيدة لنظام آل سعود التي ارتكبها من منطلق الفكر الوهَّابي التكفيري، وإنما هناك العديد من المجازر البشعة التي تمت وفق سياسته التدميرية خدمة لليهود والنصارى.

ولفت شوكة إلى أن العدوان على اليمن اليوم، هو امتداد لعدوانية النظام السعوديّ وإجرامه ودوره كأدَاة من أدوات قوى الاستكبار العالمي، مؤكّداً أن الشعب اليمني بات يعرف ما يجري حوله.

وقُدمت في الندوة ورقتا عمل، الأولى لرئيس تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، المهندس لطف الجرموزي، بعنوان «مجزرة تنومة مشاهد وشواهد»، فيما حملت الورقة الثانية المقدمة من رئيس الدائرة السياسية في حزب الحق، علي الشرعي، عن أحزاب اللقاء المشترك، عنوان «تنومة.. تاريخ من العدوان على الأُمَّــة».

وسلطت الورقتان الضوء على المتغيرات السياسية في المنطقة خلال الفترة التي وقعت فيها مجزرة تنومة ومنها إنهاء الحكم العثماني واحتلال فلسطين ودور بريطانيا في تلك التحولات، خَاصَّة تمكينها لآل سعود من الاستيلاء على الحجاز والإعداد والتنفيذ المشترك لقتل اليمنيين في تنومة وردود الفعل بالمنطقة واليمن عقب هذه الحادثة.

وتطرق الجرموزي والشرعي إلى الأبعاد السياسية والعقائدية والاقتصادية لمجزرة تنومة بتنفيذ النظام السعوديّ سياسة بريطانيا في الوطن العربي وتأسيس الفكر الوهَّابي القائم على مبدأ التكفير واستباحه الدم ودوره في إفراغ الحج من محتواه ومنع المسلمين من أداء الحج.

وسردت الورقتان محطاتٍ وشواهدَ تاريخيةً لمجازرَ عديدةٍ ارتكبها نظام آل سعود في المنطقة العربية تنفيذاً للمشروع الوهَّابي البريطاني.

وأثريت الندوة بمداخلات من قبل عضو مجلس الشورى، محمد عبدالله الكبسي، ورئيس تنظيم التصحيح اللواء مجاهد القهالي وأمين عام مكون الحراك الجنوبي الدكتور سعيد باكحيل، أكّدت ضرورة استنهاض الأُمَّــة لمعرفة عدوها الحقيقي وكيفية مواجهته والتصدي لمخطّطاته.

وأشَارَت إلى ضرورة فضح وتعرية النظام السعوديّ كنظام جاء لخدمة أعداء الله والدين في المنطقة وأنه فاقد لأهلية إدارة مقدسات المسلمين.

محافظ ذمار يشدّدُ على الاهتمام بالجرحى ورعايتهم

المسيرة : ذمار

أشاد محافظُ ذمار بتضحيات الشهداء والجرحى والمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، مُشيراً إلى أن تلك التضحيات ستظلُّ محلَّ فخرٍ واعتزاز كافة اليمنيين.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية لجرحى الجيش واللجان الشعبيّة بمستشفى ذمار.

وأكّــد البخيتي على ضرورة الاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء ورعايتهم، مشدّدًا على ضرورة تعاون الجميع وإيلاء الجرحى المزيدَ من الاهتمام والرعاية والعناية الصحية والطبية.

من جانبه، أكّد رئيسُ هيئة مستشفى ذمار، الدكتور محمد جحاف، حرصَ الهيئة على الاهتمام بالجرحى ورعايتهم وتقديم الخدمات الصحية، مُشيراً إلى أن ذلك أقلُّ ما يمكن أن تقدمه الهيئة عرفاناً وتقديراً لتضحياتهم.

افتتاح معرض كسوة العيد للفقراء في المديرية

وقفةٌ احتجاجيةٌ لطالبات المدارس الصيفية بمديرية معين ضد الأمم المتحدة

المسيرة : صنعاء

افتتح رئيسُ لجنة الشئون الاجتماعية بمحلي أمانة العاصمة، حمود النقيب، أمس، معرِضَ كسوة العيد للأسر الفقيرة والمحتاجة بحي الدائري الغربي بمديرية معين.

ويستهدفُ المعرِضُ 400 حالة من الأسر المستحقة بتوزيع ملابس لذويها من مختلف الأعمار.

وأشاد النقيب خلال الافتتاح، بالمبادرات الذاتية والاجتماعية ومساهمة فاعلي الخير في تقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين.. منوِّهًا بأهميّةِ توزيع كسوة العيد لإدخَال الفرحة إلى نفوس ذوي الأسر الفقيرة.

وأكّد الحرص على تعزيز الشراكة مع المؤسّسات والمنظمات المدنية وتقديم التسهيلات لمشاريعها الخيرية، بما يخفف من معاناة المواطنين بخَاصَّة مع استمرار العدوان والحصار.

من جهته، لفت مدير المنظمات بالأمانة إلى قيام جمعيات ومؤسّسات اجتماعية وخيرية بتجهيز معامل خياطة وتدريب كوادرها على تفصيل وتصميم الملابس، وإنتاج ملبوسات وتوزيعها على الأسر الفقيرة.

وقال: إن هذا المعرضَ يأتي ضمن جهود قطاع الشئون الاجتماعية وإدارة المنظمات لتفعيل دور المنظمات والمبادرات المجتمعية في تقديم الدعم والعون لشرائح المجتمع.

وعلى صعيد آخر، نظمت إدارة المدارس الصيفية بالهيئة النسائية بمديرية معين بالأمانة، أمس، فعالية ثقافية ووقفة احتجاجية؛ تنديداً بقرار الأمم المتحدة إدراج أنصار الله في قائمة منتهكي حقوق الأطفال.

وفي الفعالية التي حملت شعار (أمريكا تقتل أطفال اليمن)، رفعت الطالباتُ عدداً من الشعارات واللافتات المنددّة بالجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق أطفال اليمن، في ظل صمت وتواطء للأمم المتحدة.

وأشَارَت الطالبات في كلمة لهن، إلى أن أطفالَ اليمن هم الضحيةُ الأولى للعدوان الأمريكي السعوديّ، وحمَّلْنَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسئولية الكاملة إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان ظالم وحصار جائر.

واستنكر بيانُ الوقفة، تواطؤ الأمم المتحدة وصمت المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية عن جرائم العدوان وقتله للأطفال والنساء منذ أكثر من ست سنوات، والتي تمثل جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسئولياته في الدفاع عن حقوق الشعب اليمني والعمل إيقاف العدوان ورفع الحصار.

تخلل الفعالية العديد من الفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن صمود أطفال اليمن في وجه العدوان ورفضهم لقرار الأمم المتحدة ضد الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مدّدت عملها حتى نهاية الأسبوع الجاري:

استقبال 260 شكوى منها 133 على أقسام الشرطة و 40 شكوى مدنية

66 شكوى ثبت فيها تجاوزات وتم على ضوئها توقيفُ 5 ضباط و8 أفراد

الداخليةُ تعلنُ نتائجَ أعمالها ضد مخالفات وتجاوزات أقسام الشرطة

المسيرة : أيمن قائد

أعلنت اللجنةُ التي شكّلتها وزارةُ الداخلية لاستقبال شكاوى المواطنين جراء مخالفات وتجاوزات مراكز الشرطة بأمانة العاصمة، يوم أمس، نتائجَ أعمالها التي استمرت لأسبوع.

وأكّدت اللجنةُ خلالَ مؤتمر صحفي عقدتها، أمس، أنها استقبلت 260 شكوى، منها 133 على أقسام الشرطة، وأن «40» شكوى مدنية تم إرشادُ الشاكين فيها باللجوء إلى القضاء؛ باعتبَارها شكاوى «مدنيةً» وليست من اختصاص أقسام الشرطة.

وأضافت اللجنةُ أن عددَ «66» شكوى ثبت تجاوزات أقسام الشرطة فيها، وعلى ضوئها تم توقيفُ 5 ضباط و8 أفراد، تمهيداً لإحالتِهم إلى جِهازِ المفتش العام بوزارة الداخلية لاستكمال الإجراءات القانونية معهم، مشيرة إلى أن عدد «32» شكوى لا تزالُ رهنَ الإجراءات والعمل فيها مُستمرّ من قبل اللجنة كون الإجراءات لم تنتهِ.

وأشَارَت اللجنةُ إلى أن عدد «19» شكوى تم إحالتهم إلى مراكز الشكاوى والبلاغات بجهاز المفتش العام؛ كونها متعلقةً بإدارات عامة، وأن عدد «121» شكوى خَاصَّةً بإدارات وأقسام الشرطة بالمحافظات تم تأجيل النظر فيها وتم أخذ بيانات الشاكين وإبلاغهم أنه سيتم التواصل بهم عند نزول اللجنة للمحافظات الأُخرى.

وتمنت اللجنةُ من النيابات والمحاكم القيامَ بمثل هذه الخطوات تجاه منتسبيها لإنصافِ المواطنين؛ كون اللجنة تلقت شكاوى تتعلق بالعاملين في السلك القضائي، كما أهابت بجميعِ منتسبيها الالتزامَ بعدم الخوضِ في القضايا المدنية وإرشاد المواطنين بالتوجّه إلى القضاء.

وأهاب بيانُ اللجنة بجميعِ منتسبي وزارة الداخلية الالتزامَ بعدمِ الخوض في القضايا المدنية وإرشاد المواطنين بالتوجّه إلى القضاء، داعياً المواطنين إلى أن يكونوا عوناً لرجال الأمن؛ باعتبَار ترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة مرهوناً بتعاون المواطنين.

وأعلنت وزارة الداخلية عن تمديد عمل اللجنة حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وتخلل المؤتمر الصحفي مداخلات ونقاشات، حول كثير من القضايا ذات الصلة بالشكاوى المقدمة لأعضاء اللجنة من قبل الحاضرين.

وعقب انتهاء المؤتمر الصحفي التقت صحيفة «المسيرة» بعدد من المواطنين، واستمعت إلى بعض شكاواهم وكيف تعاملت اللجنة معهم.

ويقول المواطن علي محمد الحسنين إنه تم حجزه تعسفياً من قبل مدير قسم في أحد المناطق -تتحفظ الصحيفة عن ذكر أسماء الأشخاص- وهم الآن في موضع التحقيق والمساءلة من قبل لجنة الإنصاف ونصرة المظلومين وبعضٌ منهم في موضع التهرب والتخفي من اللجنة، بحسب الحسنين.

ويصف المواطن الحسنين الخطوة بالمتقدمة والنوعية من قبل وزارة الداخلية؛ كونها تسترجع الحقوق إلى أهلها وتكون للظالم خصماً وللمظلوم عوناً، وأنها خيرُ قرار اتخذته الداخلية منذ ثورة 21 سبتمبر إلى الآن، متابعاً حديثَه عن تشكيل اللجنة بأنها كسرت الحاجزَ بين المواطن ورجال الدولة، لافتاً إلى المعاناة التي يتلقاها المواطن نتيجة عدم وجود الإنصاف.

ويقول متفائلاً: «الآن كُلّ من تجاوز حدوده وظلم لا بد ما تأخذ حقك منه سواءٌ أكنت ضعيفاً أو قوياً وسواءٌ أكان ذاك الشخص رجل دولة أو غيره فسوف تأخذ حقك، مهما كان مستوى التجاوز»، متقدماً بخالص الشكر لقائد المسيرة القرآنية سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومشيداً بكافة أفراد الضباط في اللجنة التي شكلتها وزارة الداخلية ممثلة بالوزير اللواء عبدالكريم الحوثي.

ويدعو المواطن الحسنين كافة المواطنين المظلومين إلى المسارعة في طرح شكاواهم إلى اللجنة؛ مِن أجلِ إنصافه.

من جهته، يشكو الحاج محمد ناصر علي هادي الزوار، من ظلم أفراد الأمن في منطقته، كما يشكو عاقل حارته الذي ظلم ولم ينصف أحد وكانت دعواه بأن البعض من رجال الأمن يأخذون مالاً مقابل قيامهم بواجبهم.

ويقول الحاج الزوار، الساكن في منطقة حدة، بأنه وضع شكواه لدى اللجنة، وفي الوقت نفسه يقول إن عاقل حارته يتواصل به لأخذ حقوقه كاملة دون نقصان، مُضيفاً أنه وبعد سماعهم خبرَ تشكيل اللجنة أصبح الظالمون في خوف وذعر عجيب، مُشيراً إلى أن عقال حارته ورؤساء الأقسام كانوا من أتباع المرتزِق طارق عفاش.

أما المواطن علي طاهر عبدالله الحكمي، من أبناء محافظة ريمة، فيقول: إن عصابة مجهولة قامت بهدم منزله فوق أطفاله بزعمهم أن الأرض تابعة لهم، وأنه قام بتبليغ القسم في منطقته، فقام القسمُ باحتجازه لمدة أسبوعين ولم يتركوه حتى لإسعاف أطفاله الذين جُرحوا داخل المنزل، حسب وصفه.

ويقول: إن قسم الشرطة تعذروا من الإمساك بالعصابة؛ كونهم أشخاصاً عليهم أمر قهري، مشيداً بإنصاف لجنة الشكاوى التي يؤمل فيها الخير الكثير والتجاوب المبهر والمطمئن.

ويشكر المواطن بكيل محمد ناصر السباوي، وزيرَ الداخلية والمفتش العام ومدير أمن العاصمة وكُلَّ مَن اتخذ القرار لإنصاف المظلومين.

ويحكي قضيتَه للمسيرة قائلاً: أحد الأقسام اعتدوا عليّ وأخذوا دراجتي النارية، لكن نزلتُ إلى اللجنة وأنصفوني وتم ضبط المعتدين وهم الآن موقفون، مناشداً مدراء الأقسام أن يتعاملوا مع المواطنين تعاملاً طيباً وحسناً.

ويدعو كُلّ المواطنين الذين لديهم أية قضية بالحضور إلى لجنة الشكاوى لإنصافهم وأخذ حقهم من الظالمين ويتوجّهوا إلى خفر السواحل «وأنا كنت أحد المظلومين وتم إنصافي».

أما المواطن عمار صالح أحمد ملفي، فيشكو من نهب أرضيته من قبل أصحاب نفوذ، ولكن مسؤولي منطقته لم ينصفوه، وقد ذهب إلى عدة جهات للبحث عن إنصاف ولكنه لم يجد، وَما إن سمع بافتتاح لجنة الشكاوى بوزارة الداخلية حتى تحَرّك مسرعاً إليها وسجل شكواه ويتم الآن إنصافُه.

المواطن طامش اللجامي، من جهته يشكو من أحد «المتهبِّشين» الذي أخذ أرضيتَه ظلماً وعدواناً، ويشيد بدور لجنة الشكاوي في الإنصاف واسترجاع الحقوق لأصحابها، ويدعو المواطنين إلى إيصالِ قضاياهم إلى اللجنة.

فيما يضيف المواطنُ الآخر عبدالله ناصر مبهيط، من محافظة عمران: «إن إرادَةَ القيادة نحو تحقيقِ العدلِ قويةٌ ورادعة بالرغم من وجود أيادٍ مريضة لا تريدُ الخيرَ»، متبعاً حديثه بالقول: «لولا ظهورُ لجنة الشكاوى لكانت قضيتي مع مدير مركَز شرطة تعاظمت وسارت فيها الدماء الكثيرة».

الإجراميون يعترفون بخسائرهم وضربات الجيش واللجان تفشل محاولات «التمويه»:

«القاعدة» تحتضر في البيضاء ومساع أمريكية سعوديّة «إخوانية» مفضوحة لإنقاذها

المسيرة : أحمد داوود – نوح جلاس

بعد انكشاف الخيوط الرابطة بين التنظيمات التكفيرية الإجرامية، وتحالف العدوان وأدواته، ولجوء الأخير إلى تسليم مناطق من شبوة وأبين والبيضاء رسميًّا لعناصر الاستخبارات الأمريكية المسماة قاعدة، اتخذت حكومة المرتزِقة مساراً جديدًا من مسارات توطيد العلاقة بالقاعدة، في سياق المساعي الأمريكية لمساندة مرتزِقة الإصلاح؛ خوفاً من بتر أذرعها، حَيثُ تتبنى قوى العدوان وأدواتها المعارك الدائرة في البيضاء بين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من جهة، وبين عناصر القاعدة من جهة أُخرى، وهو ما يؤكّد مجدّدًا أن العلاقة بين العدوان والمرتزِقة وإجرامي «القاعدة وداعش»، لم تعد خافيةً، غير أن تبني العدوان والمرتزِقة معارك الصومعة نيابة عن القاعدة يكشف أن التكفيريين صاروا جزءاً أَسَاسياً وفصيلا رئيسيا من الفصائل المرتزِقة والمرتهنة بيد واشنطن والرياض وأبو ظبي الثلاثي البارز على رأس تحالف العدوان والحصار.

فصائل المرتزِقة المتناحرة تتوحد لمؤازرةَ التكفيريين:

وفيما يخوض أبطال الجيش واللجان الشعبيّة معارك عنيفة ضد عناصر التنظيمات الإجرامية «القاعدة وداعش» في عدد من المناطق بمحافظة البيضاء، تسارع حكومة المرتزِقة، عبر بعض وزرائها، وكذلك أجنحتها «العسكرية» متعددة الولاءات والانتماءات بين قوى «التحالف» لتبني المعارك ومؤازرتها بشكل كبير، على عكس الجبهات الأُخرى التي تشهد مناورات ومهاترات إعلامية بين الفصائل المرتزِقة تنبثق عن الصراع بين أدوات الإمارات وأدوات أبوظبي، وهو ما يكشف أن مؤازرة التكفيريين في البيضاء ودعمهم وتبني معاركهم يأتي وفق مخطّط استراتيجي أجمعت عليه السعوديّة والإمارات لتلافي الخطر المتربص بالمصالح الأمريكية في المناطق الشرقية لليمن، فيما لم تعد قوى العدوان تخشى انفضاح العلاقة بالعناصر الإجرامية، ليتبين للجميع حقيقة دخول العدوان وأدواته مساراً جديدًا من مسارات الحرب ضد الشعب اليمني، وقد اتضح ذلك منذ تسليم عدد من المعسكرات في شبوة وأبين للقاعدة، ودمج التكفيريين بمقاتلي الإصلاح على تخوم مارب، بعد دمجهم مسبقًا وبشكل سري في جبهات أُخرى منذ العام 2015م.

وتزعم قوى تحالف العدوان في صفحات وزراء المنفى، وحسابات المليشيا المسلحة المتعددة التابعة للعدوان، تحقيق تقدمات ميدانية في البيضاء على حساب الجيش واللجان الشعبيّة، في حين تضلل الرأي العام بوجود «قبائل» تساند ما أسموه «الجيش الوطني» المرتهن لتنفيذ المخطّطات السعوديّة الإماراتية، ويعد لجوؤها إلى استخدام مصطلح «قبائل» تغطية على هُوِيَّة الطرف الفعلي الذي يخوض المعارك ضد الجيش واللجان، والمتمثل بمقاتلي التنظيم الإجرامي «القاعدة»، وهو مصطلح يستخدمه تحالف العدوان وأدواته إبان كُلّ المعارك التي يخوضها الجيش واللجان ضد القاعدة وداعش، وآخرها في حيمة تعز، ويكلا البيضاء.

انتصارات تمزق يافطات العدوان وأدواته:

وفي المقابل، تلقت العناصر الإجرامية المسماة «قاعدة وداعش» خلال اليومين الماضيين صفعة قوية في البيضاء، وقتل العشرات من عناصرها بينهم «أمراء» خلال مواجهات مع أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في حين أجبرت الانتصارات المتتالية للجيش واللجان تحالف العدوان وأدواته على تنفيذ أمرين، الأول الاعتراف على وسائل الإعلام «الداعشية» بسقوط قيادات إجرامية ومقاتلين من عناصر التنظيم، والثاني عدم قدرة المرتزِقة وأسيادهم على حجب حقيقة تولي القاعدة وداعش معارك الصومعة وغيرها من المناطق في البيضاء، عكس ما تزعمه الأبواق المرتزِقة بإضفاء مصطلح «قبائل، جيش وطني» على الطرف الفعلي الموجود في الميدان، وهي الأدوات الإجرامية.

ويأتي هذا الانكسار للعناصر الإجرامية بعد يومين من إعلان العدوان الأمريكي السعوديّ بلسان المرتزِق معمر الإرياني وزير الإعلام في حكومة الفار هادي عن عملية عسكرية باسم «النجم الثاقب» في محافظة البيضاء، ادعى في ظاهرها أن العملية تهدف لمواجهة «الحوثيين» هناك، لكنها في الأَسَاس تهدف إلى إنقاذ العناصر الإجرامية في مديرية «الصومعة» بالبيضاء، وهي المديرية المحاذية لمحافظة أبين الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ، وقد فرت إليها العناصر التكفيرية بعد هزيمتها المدوية وهروبها من مديرية ذي ناعم وقيفة العام الماضي.

ويكشف هذا التحضير للمعركة في البيضاء، وإعادة الزخم للمعارك هناك عن مدى التنسيق الكبير بين قوى العدوان الأمريكي السعوديّ وهذه العناصر، والتي يتم تحريكها من قبل العدوان أينما شاء وكيفما شاء، فمن جهة يتم الزج بالمئات من هذه العناصر لقتال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب، وحَالِيًّا يتم تحريكها لفتح جبهة من مديرية «الصومعة» لمحاولة استعادة المواقع التي خسرتها هذه الجماعات، في معارك سابقة مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة بالبيضاء.

لكن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة كانوا في أعلى درجات اليقظة والانتباه، فما إن تحَرّكت هذه المجاميع حتى تلقت صفعة قوية، وحدث لهم تنكيل وقتلى وجرحى وأسرى بالعشرات، حتى وصل أنينهم إلى البيت الأبيض ذاته الراعي الرئيس لهذه الجماعات التكفيرية، حَيثُ أعلنت واشنطن في عدة مرات القلق الكبير من تحرير مارب، وهو قلق في الحقيقة على فشل ورقة القاعدة، حَيثُ يعتبر تحرير مارب نكسة استراتيجية كبيرة لقوى العدوان وأدواتها المتعددة.

ويعيش المواطنون في مديرية «الصومعة» بالبيضاء أوضاعاً مزرية للغاية، في ظل الحكم القهري للعناصر الإجرامية بالمديرية التي تدعي أنها تطبق «شرع الله» وهي يد أمريكا التي تبطش بها المدنيين بالمديرية.

ولا يزال اليمنيون يتذكرون الجرائم المتوحشة لهذه العناصر في مديرية الصومعة، ومنها إعدام الطبيب مطهر اليوسفي في منتصف أغسطُس 2021، حَيثُ أقدم التنظيم في مديرية الصومعة على تقييد الطبيب وربط يديه للخلف بعد إعدامه، وصلبه على جدار المستوصف الذي يملكه، وقد تم تصوير الجريمة وبث صور الإعدام في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي التي يملكها التنظيم الإجرامي الإرهابي، في وقت يواصل التنظيم الإجرامي إعدام المواطنين بدون محاكمة بتهمة التخابر والتجسس، كما حدث للمواطنين عبد الله علي صالح الغزالي، ومحمد أحمد الغزالي، ومحمد الجبشاني، ووليد مبروك الذين تم إعدامهم في أغسطُس الماضي.

بيد إن هذه لم تكن الحادثة الأولى للعناصر الإجرامية التكفيرية في مديرية الصومعة بالبيضاء، فقد أعقبتها حوادث وجرائم عدة بحق المواطنين لا تزال تمارس إلى يومنا هذا، فبعد أسبوع فقط من إعدام الطبيب اليوسفي بطريقة وحشية أقدم تنظيم القاعدة الإجرامي على تفجير مبنى حكومي وتم بعد ذلك بث مقطع فيديو مرئي وثق فيه تفجير المركز الطبي دون الإشارة إلى تفاصيل أكثر حول الحادث.

مساندة دائمة:

وخلال مواجهات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة العسكرية للعناصر التكفيرية الإجرامية المسماة «داعش والقاعدة» يتعرى الموقف الأمريكي تماماً، حين يتعمد بشكل سافر على مساندة هذه العناصر بالغارات الجوية ومحاولة إنقاذهم من مأزق الهزيمة، كما حدث من مساندة فاضحة لعناصر التنظيم الذين حوصروا في «قيفة» و«يكلا» العام الماضي، وحينها تدخل طيران العدوان الأمريكي بتنفيذ عشرات الغارات محاولاً فك الحصار عنهم لكن تلك المحاولات باءت بالفشل.

ويقفز الدور الأمريكي إلى تقديم الدعم الكبير لهذه العناصر الإجرامية من خلال تزويدها بالأسلحة والمعدات اللازمة للقتال، حَيثُ تعول واشنطن في كثير من الأحيان على هذه العناصر في تحقيق أي انتصار ميداني في أي منطقة جغرافية يتواجد فيها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، أَو التعويل عليها في الدفاع عن بعض المناطق كما يحدث الآن في مأرب والبيضاء.

ويدور التنظيم الإجرامي «القاعدة وداعش» في منطقة جغرافية اختارها العدوان الأمريكي السعوديّ أن يتمدد بكل أريحية ليمارس مهامه الإجرامية على أكمل وجه، فبعد اندحاره من معقله الرئيس في مديرية ذي ناعم بالبيضاء، انزوى التنظيم في مديرية «الصومعة» المجاورة لمحافظة أبين والتي يحظى فيها بوجود ودعم كبير من العدوان.

وكانت صحيفة «الأخبار» اللبنانية قد كشفت في إبريل الماضي أن العدوان الأمريكي السعوديّ أوكل للتنظيم مهمة تأمين سواحل محافظة أبين؛ بهَدفِ استقبال مقاتلين من خارج اليمن، وإيوائهم، ومن ثمّ نقلهم عبر معقله المتبقّي له في محافظة البيضاء إلى محافظة مأرب، مشيرة إلى أن المخطّط الجديد الذي شارف التنظيم على إنهاء تنفيذه في محافظة أبين بقيادة أمير التنظيم في المحافظة المدعو سالم الشنعاء، بدأ بالتعاوُن مع ميليشيات «الإصلاح» في المحافظة، وبإشراف مباشر من الجانب السعوديّ، ومن ضمن المهام الموكلة للتنظيم إعادة الانتشار في عدة معسكرات تابعة لمليشيا الإصلاح ومنها مديرية الصومعة بالبيضاء.

وتتكفل مليشيا الإصلاح بدعم سعوديّ وأمريكي واضح بضمان وصول الأسلحة والمقاتلين الأجانب إلى «الصومعة» ومن ثم إلى مأرب، وذلك كغطاء ويافطة لمواراة تحَرّكات التكفيريين وأنشطتهم الرامية إلى خدمة البيت الأبيض بالدرجة الأولى.

المتحدثُ باسم كتائب حزب اللّه العراقي في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

المنطقة لن تنعم بالأمن إلا بقطع أيدي التدخلات الأمريكية الخبيثة ومحور المقاومة في طريقه لبترها

قوة الردع الإقليمية ستصنع معادلة جديدة في المنطقة وستزيح الهيمنة الأمريكية أحادية القطب

المسيرة : حوار
أمل المطهر

في ظل التسارع الكبير للأحداث في المنطقة وبعد اتضاح الحقائق التي ظلت طوالَ أعوام مضت تتأرجحُ ما بين الواقع والحلم، واقع سلام مزيَّف فرضته دولُ الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا و«إسرائيل» على الشعوب العربية والإسلامية، وبين حلم تحرّر واستقلال يراود تلك الشعوب المستضعفة. وما بين هذا وذاك تبرز لنا مواقف قوية وناصعة لطالما تبنتها دول محور المقاومة في المنطقة، وبالأخص فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية القضية المفصلية لكل الشعوب العربية والإسلامية.

ومع إعلان السيد حسن نصر الله عن بدءِ عملية قوة ردع إقليمية تتَّحد فيها كُلُّ قوى محور المقاومة بأسلحتها وقوتها العسكرية والبشرية باتّجاه العدوّ الإسرائيلي لتحرير القدس الشريف، فَإنَّ ذلك الإعلانَ كان بمثابة الصاعقة التي نزلت على رأس الشيطان الأكبر أمريكا وربيبتها «إسرائيل» فكيف ستكون هذه المرحلة وكيف سيكون وضعُ العدوّ فيها وما هي العوامل التي ستساهم في نجاح هذه العملية الرادعة؟

الكثيرُ من التساؤلات في هذا الصدد طرحتها صحيفةُ المسيرة على المتحدثِ الرسمي باسم كتائب حزب الله في العراق (محمد محيي) وَالتي تعتبر من المحاورِ الفاعلة والقوية التي انضمت لقوة الردع الإقليمية.

إلى نص الحوار:

واشنطن وتل أبيب لجأت لإيجاد حروب وصراعات ضد دول محور المقاومة في سبيل تنفيذ مخطّطاتها

المقاومة العراقية ترى الوجود الأمريكي في البلاد احتلالاً يجب طرده وهذا ما يتحسَّبُ له الأمريكي

حكامُ الأنظمة العميلة للكيان الصهيوني خارج المحيط الإسلامي والعربي الأصيل والقلق من الردع الإقليمي يداهمهم بشكل كبير

انتصارُ حزب الله في «تموز» وانتصاراتُ المقاومة العراقية على «داعش» وصمود أنصار الله وملاحم المقاومة الفلسطينية عززت تماسك محور المقاومة

انتصار الثورة الإسلامية أربك الحسابات الصهيو أمريكية بعد أن كانت الطريقُ معبدةً لإذلال الأُمَّـة

– ما هي العوامل التي كان نتاجها قوة ردع إقليمية وكيف برزت هذهِ القوى بعد زمن طويل من التخاذل العربي؟

بدايةً أشكُرُ صحيفةَ المسيرة المجاهدة، وأتوجّهُ لها بتحية إجلال وإكبار من كتائب حزب الله في العراق.

والواقع أنه ومنذ أن تخلت الأنظمةُ العربيةُ عن قضية فلسطين، ووقّع بعضُهم اتّفاقاتِ خيانة واستسلام، توهَّم العدوُّ الصهيوني أن الأمرَ قد انتهى، وأن الطريق باتت معبَّدة، ليفرضَ وجودَه على المنطقة، لكن انتصارَ الثورة الإسلامية قلَبَ جميعَ المعادلات، مما جعل المحور الصهيو أمريكي يشن حروباً مباشرةً وغير مباشرة، ويختلق الأزمات؛ مِن أجلِ إنهاء محور المقاومة، وبعد سنوات طويلة من المواجهات، استطاع محورُ المقاومة بصموده واعتماده على إمْكَاناته الذاتية وتطويرها، مستنداً إلى عقيدة إسلامية راسخة، أن يشكل قوةً هائلةً تصدَّت بكل فاعلية لجميع المؤامرات والحروب، ابتداءً بالحرب على الجمهورية الإسلامية، مُرورًا باحتلال لبنان واحتلال العراق، والحرب على حزب الله، ومؤامرة داعش وغيرها الكثير، ففُرض على المحور الصهيو أمريكي معادلات ردع لا يستطيع تجاوُزُها.

– كيف ترى ردة فعل الكيان الصهيوني تجاه إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن قوة الردع الإقليمية؟

الكيان الصهيوني أكثر من يفهم رسائلَ ومضامينَ خطابات السيد نصر الله، وهو يأخذ الأمر على محمل الجد، ويتوقع دخول حزب الله وفصائل المقاومة الأُخرى في أية مواجهة قادمة، بل إنه قبل أن تحصل مواجهات غزة كان يعد العدة لأكبر مناورة في تاريخه على كيفية مواجهة هجمات حزب الله، فيما لو حصلت حربٌ متوقعة قادمة، وسيناريوهات الدخول البري لشمال فلسطين واستخدام الصواريخ الدقيقة، وهو يدركُ أن إمْكَانَاتِ فصائل المقاومة الفلسطينية وتنامي قدراتها نابعٌ من دعم محور المقاومة، والذي لن يسمحَ بالاستفراد بالشعب الفلسطيني.

ولذلك فَـإنَّ الكيانَ الإسرائيلي بدأ يبحثُ بشكل جدي احتمالَ دخول حزب الله وأنصار الله وكتائب حزب الله كأطراف في المعركة القادمة وبدأ يعد العدة لذلك.

– برأيكم كيف ترى أمريكا هذا الإعلانَ وكيف سيكون ردها بحكم علاقتها الكبيرة بالكيان الصهيوني؟.. وهل هنالك تمايُزٌ بين موقف إسرائيل وموقف أمريكا تجاه هذا الإعلان؟

المقاومةُ في العراق ترى الوجودَ الأمريكي في البلاد احتلالاً، وحريٌّ بأمريكا أن تحميَ قوافلَها ومعسكراتها، وهي عاجزة بالأصل عن حماية جنودها من قصف الكاتيوشا، وخطر استهداف الطائرات المسيرة قليلة التكلفة، وهذا ما اعترف به قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال، كينيث ماكنزي.

وهي تعاني مأزقاً كَبيراً في عدم قدرتها على تثبيت وجودها في العراق، وتحاول تجنُّبَ الاحتكاك بفصائل المقاومة؛ خشيةً من رد عنيف قد يستهدف مواقعها في المنطقة برمتها، وهي تدرك أن هدف محور المقاومة بعد جريمة اغتيال قادة النصر هو إخراجها من منطقة غرب آسيا.

– هل يمكن لهذا الإعلان أن يكون له تأثيرٌ على الدول المطبِّعة مع إسرائيل؟.. وفي أي اتّجاه سيكون الأثر؟

إن حكامَ الدول الذين يساندون الكيانَ الصهيوني في قتل الشعب الفلسطيني أَو اغتصابِ أرضه هم خارج المحيط الإسلامي والعربي الأصيل.

وبعضُ حكام الدول الخليجية المنسجِمة بالمواقف مع الصهاينة هرولوا للحصول على تهدئةٍ لحفظ ما تبقى من ماء وجههم بعدَ ما وصلَهم القليلُ من نيران المحور.

– ما هي صورُ الحرب الناعمة التي سيتخذها العدوُّ تجاه هذا الإعلان؟ وما هي أبرزُ العوامل المستخدَمة للتصدي لها؟

وسائلُ إعلام العدوّ تعتمدُ الأكاذيبَ في محاولات حَرْفِ الحقائق عن الشعوب، وقد باتت هذه الأساليبُ مكشوفةً وفاقدةً التأثير على الشعوب الحرة، أما مَن لا يرى وجوبَ حفظ المقدسات الإسلامية والدفاع عنها، ومنها الأقصى الشريف فلتكن له الشجاعةُ ويعلن الخروجَ من دين محمد (ص).

– ما بعد استخدام قوة الردع الإقليمية.. كيف سيكون واقعُ المنطقة من وجهة نظرك؟

المنطقةُ لن تنعَمَ بالأمن إلا بقطع أيدي التدخلات الأمريكية الخبيثة، وما الصهاينة وداعش الإجرامية إلا أدواتٌ أمريكية تخريبية تعملُ على سلب الاستقرار والأمن في المنطقة.

وستتغير -بعونه تعالى- المعادلةُ بين القوى الإقليمية المطبِّعة ومحور المقاومة، وستعيش الدول المطبِّعة بفزعٍ أكبر، وسترى المقاومةَ فوق رؤوسهم.

ستتغير بعضُ المعطيات والأساليب التي اعتاد العملاءُ عليها وسيكون اللاعبَ الأكبرَ هم المقاومون، خَاصَّةً أن الكثيرَ من شعوب المنطقة أصبحت على يقين أنها لن تنعمَ بالأمان مع وجود الكيان الغاصب، وأن زوالَه بإذنه تعالى سيكون إيذاناً ببداية مرحلة يُنشَرُ فيها السلامُ الحقيقي.

– هل سيبقى عنوانُ المقدسات الإسلامية في القدس هو العنوان الوحيد الذي تتوحدُ حوله قوةُ الردع الإقليمية أم هو نموذجٌ من نماذجَ تساهمُ في وجود قوة ردع إقليمية؟

إن مدارَ القُدسية الأول هو الإنسانُ وصونُ كرامته بدفع المظلومية عنه، وهو ما يمثل عاملَ التوحيد الأهمَّ لمحور المقاومة، وقد درج العدوُّ في استهدافِ أمن الشعوب الحرة وتجويعِها في المنطقة، ليتمكّنَ من العبث بكرامتها ومقدساتها، وهو ما يؤكّد ضرورةَ وجود معادلة ردع إقليمية تتكاتفُ فيها الجهودُ المخلصة، وقد تمثلت بانتصارِ حزب الله في حرب تموز 2006 وما لحقها من انتصاراتٍ لفصائل المقاومة العراقية على الأمريكان وأذنابهم الدواعش، ناهيك عن الصمود الأُسطوري لأنصار الله في اليمن على ما يسمى التحالُفِ الأمريكي السعوديّ، وُصُولاً إلى الملاحِمِ العسكرية النوعية التي سجّلتها المقاومة الفلسطينية على الكيان الغاصب وحكومة الصهاينة الإجرامية

– هل يمكنُ لتماسُكِ قوةِ الردع الإقليمية واستمرارها في تحقيقِ الهدف الموحد، أن يساهمَ في نزع القوة الأُحادية القُطب التي تتصفُ بها أمريكا؟

من الثابتِ والأكيدِ أن تطوُّرَ قدرات المقاومة في الأعوام المنصرمة كان علامةً فارقةً مميزةً، مما استدعى إلى إعلان قوة ردع، وهي لم تأتِ من فراغ، وإنما بُنِيَتْ على قدرات قد تكون صادمةً ومفاجئةً للعدو، وبقوة الله لن يبقى بعدَ هذا قطبٌ واحدٌ يتحكَّم بمقدرات المنطقة، إنها المعادلةُ الجديدةُ في الإقليم.

مُعبد الخيانة

نـوال عبدالله

في السـاعة الثالثـة من بعد منتصـف الليل، يخرج ابن سـلمان حاملاً قوارير الخمور على يده القـذرة والملطخـة بالدماء وعـلى مخالبه قطـع مـن الأشـلاء، أراه يتعرقـل في خطواته الهزيلـة ومن خلفـه أبوه اللعين يـصرخ ابنه: أسرِعْ أيهـا العجـوز حـان الوقـت لذهابنا إلى معبـد الخيانة لنرى من يـؤدي الطقوس ومن يتخلف عنها.

ينطـق أبوه: تمهـل أيها العـاصي وانظر إلى حالي، فلم أعد أطيق المشي.. ابن سـلمان تناول لـك القليل من هـذا الشراب، أعلـم أنك تفضل الشراب المركز المحلى بدمـاء الأطفال ولكن ما باليـد حيلة فقـد نفدت قوانـا العقلية وصرنا نخطئ الهـدف لا أدري لماذا وكيف فشـلنا ولا بُـدَّ لنـا من حَـلّ ينقذنـا، هيا لنذهـب لمعبد الخيانة لنروض الخونة على خططنا القادمة.

صرخ ابنه المهفوف: انهض أيها العجوز فلم أحكِ لك حكاية لتنام..

عجـز ابنـه المهفوف عن إيقاظـه طالباً من حارسه بأخذه إلى القصر ليكمل مساره، وصل إلى المعبـد ورأى أن معبد الخيانـة قد تناقصت أعـداد القادمـين إليه لتسـقط قوارير الأوهام أمامه وتخرج مخالبه من يده ليثير بها الرعب ويبـدأ يـصرخ ويلطم على خـده العفـن: أين الخونة، لم يؤدوا صلاة الولاء.

أجاب الحارس: لقد هربـوا، رافضين البقاء في المعبد، تاركين كلمات لـم أفهمها جيّدًا: لقد كرهنا السيطرة والذل والمهانة، محاولين هدم هذا المعبد ثم فروا جميعاً..

لطم بن سـلمان على خده العفن مرة أُخرى وضرب خده حتى تكسرت مخالبه، ثم صرخ: من أين آتي بخونة في هذه الساعة.

قائلاً: أيها الحراس انطلقوا للبحث عن عباد للمـال نزودهم بدراهـم تنير حياتهـم قابلين للتفاوض في بيع ضمائرهم.

ثم يصرخ: أريـد المزيد من مشروبي المفضَّل لأنسى هزائمي المتكرّرة وفشلي المُستمرّ.

طومر يستحقُّ الحياه من الموت

أبو المعتصم الحمامي

طومر لقـد غامر وطمر وأكرم بنفسـه لإحيـاء مـن كان جريحـاً على قيـد الحياة ومحاصر.

لكـن تختلف النفـوس وتختلف المواقف وتختلف الطرق والنضر في البصر والبصيرة بين من كان يدافع عن الأرض وبين من باع الأرض.

طومـر أحـد المجاهدين الواقـف بالحق ومـع الحق وكر وفر لإنقاذ من كان طريحَ الأرض وجرحى يناشـدون مـن كانوا على قيـد الحيـاه الجريـح يسـتحق المسـاعدة الإنسانية سوى في طريق الحق أَو الضلال.

طومر عنوانُ الإنسانية والتضحية تقف له جبالُ اليمن بشموخها إجلالاً وتعظيماً لهـذا الرجل العظيـم الذي لا نسـتطيع أن نفيه بحقه وأن نطقت أقلامنا.

لقـد ترجّل بأقدامه وتسـلم نفسـه لمن يحاولون إحباطَه بعدم الوصول إلى إخوانه المجاهدين التي تسـيل دمائهم وليس لهم حول ولاقوه إلَّا رحمه الله ورحمة عباده.

طومر لقـد ترجـل بخطـوات متقطعة متكئـاً جراحـه ولهـث أنفاسـه ومعترف بمـا اقترفه من جريمة بإنقـاذ المجاهدين الجرحى وتسليم نفسه لمن باع أرضه.. ألم تعِ وتتفهم من هذا الموقف؟!.

لقد تـم معاقبته وقتلـه بطريقة الأنذال فلو كانـوا في طريق الحق لفرقوا بين الحق والباطل لقد تـم قتله وهو في أثناء اتّجاهه إلى مواقع المرتزِقة فلو كانوا رجالاً يحملون قيـمَ ومبادئَ الإنسـانية لتركـوه إكراماً له ولموقفه البطولي والشعور بالرحمة في حق الإنسـان ولكن فرصه الأنـذال لامعنى ولا مراعاه أَو جدال.

طومـر لقـد أنقذ وأعـاد إلى الحيـاة من الجرحى مـا يقارب العـشرة أَو العشرين، فالعشرة يعولـون مئة والعشرون يعولون مئتي نفس.

لقد جاد بالحياة وأجاد الله عليه بالحياة الأبديـة، فسـلام ربـي عليـه وعـلى روحه الطاهـر وسـلام ربي عـلى كـرم النفوس المتشـبعة بالدين والقيم والأخلاق والعطاء وبيع النفس في سبيل ربي.

اللهـم ارحمـه وأكـرم نُزُلَه مـعَ الأنبياء والصالحين.

(إن تَنـصُرُوا اللَّـهَ يَنصُرْكُـمْ وَيُثَبِّـتْ أَقْدَامَكُمْ).

حفظ الله اليمن أرضاً وإنساناً.

ولا نامت أعين الجبناء.

المبعوثُ السويدي يخرِقُ اتّفاقَ بلده

إبراهيم مجاهد صلاح

يُعاني أبناءُ الشـعب اليمني من العدوان والحصار والمعانـاة على مدى سـبع سـنوات ولا زالـوا يُعانون حتى اليوم، ولكن المُعاناة التي يُعانيها أبناءُ محافظة الحديـدة تختلفُ تماماً عن باقـي المحافظات خَاصَّة في ظل ارتفاع درجة الحرارة والتي تسـببت في انتشار الأمـراض الجلديـة الحرجة والأمـراض الأُخرى التي عجـزت المستشـفيات عن تقديـم أبسـط الخدمات لإنقاذهـم لعدم توفر الأدوية؛ بسَـبب الحصار ومنع دخول سُـفن المُشـتقات النفطيـة المُرخصـة والتي تجاوزت فترة احتجاز بعضُها إلى أكثر من عام.

يسعى الوفد الوطني المفاوض بكل الوسائل المُمكنة إلى إيجاد الحلول لوقف العدوان وفك الحصار، وبما يضمن سيادة واستقلال ووحدة اليمن مقدماً التنازلات في كُـلّ جولة من جولات المُفاوضات ألا إن قرارات المرتزِقة ليست بأيديهم؛ لأَنَّ اللسان الذي يفاوِضُ هو لسـانُ السـفير الأمريكي ولسان السـفير السعوديّ لذلـك يقوم السـفيران بإفشـال كُـلّ المسـاعي الرامية إلى إنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني.

وحرصـاً واستشـعاراً للمسـئولية للتخفيـف عن المعانـاة التـي يعيشـها أبنـاء الحديـدة قبِـل الوفد الوطنـي المفاوض اتّفاق السـويد والذي لم يمر يوماً منذ توقيعه دون أن يكون هناك اختراقٌ من المرتزِقة مُتعمديـن اسـتهداف المدنيـين بالقذائـف والأعـيرة الناريـة في ضل تواجـد للجنة إعادة الانتشـار والتي تُشرف عليها الأمم المتحدة.

إن فشـل وعجز الأمم المتحدة في إيجاد حَـلٍّ شامل في اليمن ظهر في خرق واضح لاتّفاق السـويد، تزامناً مع تعيين مبعوثها السـويدي الجديد إلى اليمن، ولكن هـذه المرة لـم يكن خـرقُ الاتّفـاق بالقذائف والأعـيرة النارية بل بغـارات جوية ألحقت الضرر والخسـائر بممتلكات الصيادين في ميناء الصليف الذي يتم اسـتهدافه بين الحين والآخر لكي يعرقلوا عمليات السلام القادمة.

تتمات الصفحة الأخيرة

وقفات.. بين يدي كُـلّ عقلاء الأُمَّـة

أكانـت تلك الصحوة سياسـية أَو دينية، فاسـتطاعت أن تحقّق أهدافهـا، في إيجاد الوعـي الدينـي المتمـاشي مـع وضعيـة الأُمَّـــة المنحطة، وَأَيْـضاً إيجاد ما يسـمى بالحـركات الجهاديـة كجانـب عسـكري يخـدم المـشروع الأمريكـي الصهيونـي بأسـاليبَ وأعمالٍ لا حصر لهـا، إلى جانب حركات العمل السـياسي في إطـار الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية، والتي هـي الأُخرى تحولت إلى أَدَاةٍ تحَرّكها المخابراتُ الأجنبية بمـا يخدم مصالحها المتعددة، كُـلُّ مرحلة وبلد بما يناسب من أدوار.

مـا يعنـي في كُـلّ الأحـوال، أن يقظـةَ الأُمَّـــة -بعـد كُـلّ مـا حـدث ويحـدث من اسـتهداف للقيـم والمبادئ والشـعائر والمقدسـات، ويظهر من حقائقَ متعددة- أصبحـت فريضـةً شرعيـةً وضرورةً واقعية، والخـروج برؤى إصلاحية جامعة وشـاملة، تسـتوعب كُـلّ أبنـاء الأُمَّـــة، بوعي وحكمة، وبعيدًا عن سياسـة الإلزام والجنـوح إلى التوعية تحت ضغـط القوة، ولتكـن القوة، هـي في قوة الوعي المسـتنِدِ على ما يجمع الأُمَّـــة من قواسمَ مشتركة، وَأَيْـضاً في قوة الأساليب والحُجَّـة الدامغة في توصيل ذلك الوعي والإقناع به.

الريال اليمني.. بين إسناد الأحرار وخذلان المرتزقة

محمد يحيى الضلعي

تتجلى الصورة اليوم لتكون أكثر وضوحاً، فمن زرع الخير سيجد الخير أينما وُجد ويكون من المشكورين المأجورين وستكون له البصمة التي يدوِّنُها الزمان، ومن زرع الشوك والدمار سوف يحصد كُلّ النتائج السلبية ومحصول طبيعي لما زرع واللعنة لا تكفي لكل خائن.

وهكذا هو حال الريال اليمني اليوم بين إسناد المخلصين ومطرقة الخونة، بين صمود أُسطوري مكتسَب من كُلّ الأحرار، وفي المقابل خيانات متتالية ونكايةٌ مفتعلة حرص المرتزِقة على فعلها بغباء وعمى وبيع لكل مقدرات الوطن بعد أن باعوا الأرض والعرض، فلا غرابة أن هذا يحدُثُ ولا غرابة أننا في هذا العام 2021م تتكشف أقنعة أُخرى وهي أصلاً مكشوفة ولكن للبرهان.

فشغل وعمل المليشيات يمارسونه بكل أعمالهم فأية شرعية تتحدث عن طباعة عملة نقدية بتاريخ قديم وبتوقيع محافظ لم يعد محافظاً، فهذا هو شغل الارتزاق.

لقد فشلوا عسكريًّا وسياسيًّا واتضح للجميع نواياهم القذرة، لكنهم لم يخجلوا هذه المرة من إظهارِ أدنى قذارتهم وانحطاطهم مهاجمين الاقتصاد الوطني بطريقة ستجعل الشعب اليمني في كُلّ ربوع الوطن يعرف من عدوه ومن الحامي الحريص على بلده.

لقد تجاوز الريالُ اليمني في مناطقِهم حاجز التسعمِئة 950 ريالاً من سياستهم التدميرية ويريدون اليوم أن يضعوا ضربتَهم القاضيةَ عليه ضاربين عرض الحائط حياة ومستقبل معيشة المواطنين، موضحين بذلك أهدافهم الحقيقة من حربهم الظالمة العبثية.

إن المواطنين في الشمال والجنوب وشرق الوطن وغربه قد علموا أين تكمن الحقيقة وأين تجلى معنى الدولة الحقيقي بسياسات وقرارات جعلت من المواطن ومصلحته همها الأول وحافظت على قيمة الريال اليمني واستقرار الاقتصاد رغم الحرب والحصار وإجماع العالم على كسر أُولئك الرجال وإخضاعهم وتدميرهم لكنهم فشلوا؛ لأَنَّهم الحق؛ ولأنه الله.

ورسالتنا اليوم ستكون أكثر قوة كهجمتكم الحقيرة بأننا كما كسرنا سياساتكم السابقة سنكسر هجومكم الأخير الذي يهدف لتدمير الريال وسيتعاون الجميع قيادة وشعباً وجيشاً مع البنك المركزي وقراراته حتى ننتصر لعملتنا ووطننا واقتصادنا وسنكون اليد التي توقف هذا العبث واليد التي تكسر من وراءه.

لن ننكر أن خطوتَكم الأخيرة ستكون صعبةً نوعاً ما لكنها ستزيدنا صلابةً وستجعلنا أكثر عزماً على كسرها وأكثر عزماً على تحرير البلاد من براثينكم يا أحقر من خان الأوطان وأسوأ من تولى وحكم وستبقى اللعنة لصيقة بكم يا عملاء الاحتلال؛ لأَنَّ مكانكم الأخير والمحسوم هو مزبلة التاريخ ونفايات الأوطان.

وتوجّه حكومة الإنقاذ الوطني بمنع الطبعة المزورة والحد من تداولها في صنعاء والمحافظات المحرّرة تستطيع أن تطلق علية شغل دولة قائمة على أركانها حريصة على شعبها واقتصادها بعيدًا عن المزايدات.

وعلى المجتمع ككل التعاون مع الجهات الرقابية من البنك واللجنة الاقتصادية وكل أجهزة الدولة الذي يعملون ليلاً مع النهار لاستقرار الريال فالمعركة اليوم معركة الجميع وكل مكان هو جبهة اقتصادية لكل مواطن، وبتعاوننا سننتصر لاقتصادنا وريالنا ودولتنا.

قناةُ المسيرة تزهقُ أمريكا

مصطفى العنسي

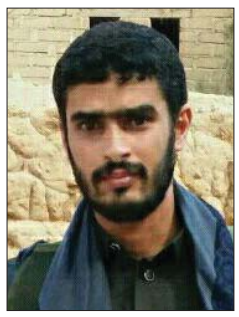

في كُلّ جبهةٍ ومَيدانٍ كانَ لقناة المسيرة وإعلامِها صولةٌ وجولةٌ، فقدْ وقفتْ قناة الحق وصدق الكلمة بقوةٍ أمامَ جبهة التزييفِ والتضليلِ لقوى العُدوانِ بما تملكهُ منْ هالةٍ إعلاميةٍ ودعمٍ غير محدودٍ لآلاف القنوات والشبكات الإخبارية والمواقع الإلكترونية والصحُف والأبواق المأجورة.

وقدْ تميزتْ وبقدرةٍ عاليةٍ على تبيينِ الحقائقِ وكشفِها وإيصالها الحقَّ والحقيقةَ كُلّ العالَم..

وأسمعتْ مظلوميّةَ شعبنا اليمني كُلَّ صامتٍ وساكتٍ ومُتفرجٍ وكلَّ مُتنصلٍ في هذا العالَم.. وكانتْ بمثابةِ الحُجّة الدَّاحضة في إيقاظ الهمم في عالَمِ التعتيمِ وقلْبِ الحقائق..

فهي صوتُ من لا صوتَ لهُ وهيَ كما يقولُ الشاعر:

قدْ أسمعت لو ناديت حياً
ولكنْ لا حياةَ لمنْ تُنادي
ولو ناراً نفختَ بها أضاءتْ
ولكنْ أنتَ تنفخُ في الرمادِ

فمنذُ اللحظة الأولى لانطلاقتِها كانَ يَبْرُزُ في برامجها السياسيّة والتثقيفيّة والاجتماعية وما تتناوله من خِضَمِّ الصِراع العسكري والأمني والاقتصادي.. كانَ البارزُ والمُلاحظ هو اعتمادها على مسارينِ مهمّيَّن وهما (عينٌ على القرآن - وعينٌ على الأحداث) ومواكبتها المُستمرّة للأحداث على ضوء المنهج الذي تنتمي إليه وتنطقُ باسمهِ وعلى أَسَاسِهِ هوَ نورُها الذي تستضئُ بِهِ في ظلماتِ الباطلِ بكلّ إمْكَانياتِه ووسائله وسياساتِه.. وما قدّمَهُ الشهيدُ القائد، وما يُقدّمُهُ السيدُ القائد، يعتبران من الأُسُس التي تعتمدُ عليهِ قناةُ المسيرةِ في معرفةِ الأحداثِ وتحليلها ومعرفة مآلاتِ الأحداثِ على ضوئِها..

بفضلِ اللّه كانَ دورُها قويًّا، أزهقتِ الباطلَ بتضليلِهِ وزيفِهِ ودعاياتِهِ الكاذبة، كما يقولُ اللّه (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُون).

لقد أُصيبت قنوات الأعداء بالتخبط والهوس والتناقض والفشل أمام قناة المسيرة الحرة والأبية، مما جعلهم يقدمون على حجبها في بداية العدوان، ثم إعادتها ورفع الحجب عنها، في تخبط واضح يمثل هزيمتهم الإعلامية.. والتي لا تكاد تنفك عنهم عقدة النقص والضعف والهوان الذي أصابهم في مقتل مما جعلهم يقدمون مؤخّراً على حذف موقع المسيرة الإلكتروني كخطوة العاجز والجبان والمنهزم..؛ لأَنَّهم لم يعودوا يملكون زمام التحكم في غرائزهم وكبح نشوزهم الناتج عن عجزهم حتى لا يظهر للعلن كما حكى الله عن أمثالهم (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِم وَيَأْبَى اللَّهُ إِلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُون).

لقد خسئوا بفعلهم القبيح؛ لأَنَّهم أصلاً يقدمون على هكذا خطوات في ظل حربهم المُستمرّة وعدوانهم المتواصل الذي يريدون من خلاله (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا).

لذلك نتوقع منهم كُلّ شيء في حربهم علينا؛ لأَنَّ هدفهم واضح وجلي وقد كشفه الله لنا (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ).

فبما أن هدفَهم هو إضلالنا والقضاء علينا لن نألوَ جُهداً في مواجهتهم في كُلّ موطن وميدان حتى نصلَ بهم بفضل الله وعونه وتأييده ومعيته إلى مستوى الاعتراف بهزيمتهم والاعتراف بمشروعنا القرآني العظيم الذي سيسودُ العالم ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً..

وستنتهي أمريكا وسيادتها العالمية حتماً وينتهي معها مشروعها الزائل والمنتهي.. وسيخفُتُ صوتها وإعلامها بظهور وسيادة إعلام مسيرتنا القرآنية..

وقريباً قريباً سيرى كُلُّ العالم تحقُّقَ وعد الله في ظهور الحق وانتصار مشروع القرآن ودين الله القويم.. وزوال الباطل بزوال طاغوت أمريكا وإسرائيل ومن والاهم (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون).

مدرسة (طومر)

الشيخ عبدالمنان السُّنبلي

لو كانوا أُسُوداً مثله، لما تكالبوا عليه وقد رأوه جريحاً وحيداً أعزلَ يحاولُ أن يعودَ أدراجَه، فالأُسودُ وكما تعلمون لا تستفردُ بالأُسُود!

لو كانوا رجالاً مثله، لما زادوا وأطلقوا عليه طلقةً واحدةً بعد أن رأوه وتأكّد لهم أن ما يقومُ به لحظتها لم يكن سوى عملية إنقاذٍ فدائيةٍ وإخلاء للجرحى ليس إلا!

لكنهم لم يكونوا كذلك!

وهذا هو الفَرقُ الحقيقي طبعاً بين الشهيد البطل أبي فاضل الطومري ورفاقه وبين قاتليه!

هذا هو الفرقُ الحقيقي بين من يتحلّى بقواعد وأخلاقيات القتال وبين من لا أخلاقَ ولا مبادئَ له!

هذا هو الفرقُ الجوهريُّ بين من يحملُ قضية عادلة يقاتل ويموت؛ مِن أجلِها وبين من لا قضية له سوى الارتزاق والارتهان للأجنبي!

هذا هو الفرق بكل ما تحمله الكلمة من معنى بين من يدافع عن نفسه ووطنه وبين من لم يتردّد للحظةٍ واحدةٍ في أن يبيع نفسه ووطنه أو يرهنهما للشيطان!

بالله عليكم..

هل سأل أحدكم نفسه ما الذي كان يفعله شابٌ في مقتبل العمر لم يبلغ العشرين من عمره بعد هنالك في ذلك المكان القاحل والأرض الخالية إلا من أصوات البنادق وأزيز الرصاص؟!

أو بمعنى آخر أما كان يفترض عليه في هذا السن المبكر أن يقضي حياته كمعظم أقرانه من شباب هذه الأيّام، إما في عالم من (الرمسسة) أو في دنيا من الطيش والسفه والمراهقة أو على الأقل يحجز لنفسه مكاناً ضمن أُولئك الشغوفين والشاغلين أنفسهم بتتبع أخبار الرياضة وتصفيات كأس العالم وكل ما يدور في عالم كرة القدم من أحداث؟!

أليست هي عدالة القضية يا سادة؟!

أليست هي التنشئة القرآنية التي حملها وحملته على مواجهة الموت بتلكم الطريقة الأُسطورية؟!

بلى وألف بلى.. إنها كذلك!

فلله درك أيها (الطومري) ماذا صنعت وأنت تقدم للعالم بمفردك مدرسةً (طومريةً) جديدة وفريدةً من نوعها يتعلمون منها فنون البطولة والتضحية والفداء! يكفيك أنك قد أحرجت الرجال والأسود، وأخزيتهم بعدك!

فهنيئاً لك أيها التبع اليماني العظيم.

هنيئاً لك هذه الشهادة المشرفة التي لا أظنها تتكرّر إلا مع قليلٍ من الأسود.

هنيئاً لك الخلود،

ولا نامت أعين الجبناء.

الثقة باللّه تجعلك على يقين أنه لن يتخلى عنك مهما كانت الظروف

فيما يتعلق بالثقة، ثقة الإنسان بالله تكون ثقتك به بأنه لا يتخلى حتى في الظروف الحرجة، فارق كبير لو أن المسألة تقدم أمثلة في بدايات الأشياء، أو في القضايا السهلة قد تقول: لكن كيف لو وصلت المسألة إلى كذا؟. أو قد ترى مثلاً بأنه لم يمر بك ما يسمى فرج، أو ما يسمى تأييد، في مرحلة معينة، وقد أنت في تلك المرحلة الصعبة يكون عندك أنه قد تخلى منك، كأنه قد تخلى عنك، لا. تكون ثقتك بالله بأنه لا يتخلى عنك، وتقدم الأمثلة لترسيخ الثقة بهذه الأمثلة التي تعني: المرحلة الحرجة، لهذا قدمت فيما يتعلق بيوسف في موقفه الحرج جداً مع امرأة العزيز، وهنا في ميدان المواجهة، في ميدان الصراع مع الآخر، ليخلق عندك ثقة بأن الله لا يتخلى في الظروف الصعبة، وهي القضية الهامة. أليست هي القضية الهامة؟ الظروف الصعبة، أما أشياء من قبل يمكن قد لا تشكل خطورة لا يكون لها وقع كبير على أنفسنا.

السيد حسين بدر الدين الحوثي
الدرس التاسع من دروس رمضان صـ29.

قراءة في درس (الهوية الإيْمَانية) للسيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

(الحلقة الأخيرة)

المسيرة : خاص

وبعد أن تحدَّثَ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الإيْمَان بالرسل استفاض في الحديث عن الإيْمَان بالرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وسلم، لافتا للأنظار إلى عظيم الخسارة التي وقعت فيها الأُمَّة الإسْلَامية حين غاب الرسول صلوات الله عليه وآله عن حياتها، فباتت كتب السيرة ركاما من التراث الذي يقدم المعلومة الجافة التي تقتصر على الإحصاءات والوصف القاصر لتتابع الأحداث، هذا إنْ سلمت من المدخلات الإسرائيلية، وأضاف الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ما أنتجته طريقة علماء الكلام من شخصيات علمائية تنحو في أسلوبها التفكيري والدعوي في اتّجاهات لا تلتقي البتة مع أساليب الأنبياء التي سطرها القرآن الكريم، بل إن التحاكم إليها يصور لنا الأنبياء كمجموعة من الأشخاص الذين فشلوا في ترتيب المقدمات المنطقية التي تقنع أُمَمهم بوحدانية الله، وصدق ما جاءوا به، سترى أن أسلوب الأنبياء ليس منطقيا وهم يتحدثون مع أُمَمهم فيخوفونهم من جهنم بدون مراعاة للترتيب المنطقي في الاستدلال، وهذه القضية لم تكن تسترعي انتباه الباحثين والقراء والعلماء إلا فيما ندر، وقد أشاد الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بتوجه الإمام الخميني إلى الاهتمام بدراسة حياة الأنبياء، وأن نتعرف على الأنبياء، وأن نستلهم منهم في ميدان العمل الكثير من أساليبهم وحركتهم.

أما في موضوع {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} فقد أشبع الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الموضوع وأعطاه حقه، مستكملا توضيح ملامح البناء القرآني للهوية الإيْمَانية، فكما سبق وذكر أن الإيْمَان بالكتب والأنبياء يعزز القول بواحدية الدين في مختلف الأزمان والأماكن؛ فهنا يذهب الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى التأكيد على أن الاختلاف في الدين يتنافى مع مضامين الهوية الإيْمَانية تَماماً، وانطلاقاً من واحدية المسيرة، والروحية الواحدة، والنفسية الواحدة، والعمل الواحد، لا يمكن أن لدينا مجال للتباين في الدين ولا لتبرير الخلاف فيه، فضلاً عن أن الإيْمَان بهذه القضية هو إيْمَان أيْضاً بعدل الله وحكمته ورحمته.

ويجعَلُ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من مدى اتباعنا للنبي مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وسلم مقياساً لتجسيد قضية الإيْمَان بالرسل بدون تفريق بينهم، كونه صلى الله عليه وآله وسلم يجسّد الإيْمَان الذي لا تفريق فيه بين أنبياء الله ورسله، وهي النقطة التي لا يمكن أن يدعيها اليهود ولا النصارى، الذين فارقوا أنبياءهم وما جاء به أنبياؤهم، وبالإمكان أن نشخص واقع الأُمَّة من في قضية إيْمَانها برسل الله بدون تفريق من خلال اتباعها (أفرادا وجماعات) للنبي مُحَمَّد، وبقدر مفارقتهم لمنهجه، والاستبصار بطريقته، بقدر ذلك تجد مفارقتهم لسائر أنبياء الله، وهذا يستلزمُ توجههم إلى البديل المطروح للإيْمَان بالأنبياء واتباعهم وهو موالاة اليهود والنصارى والسير في ركابهم، وبهذا يظهر مدى أهميّة استكمال هذا الجانب من الهوية الإيْمَانية، الذي به تعطي مساحة واسعة وآمنة من الاستقلالية لهذا الأُمَّة، فلا تكون رهينة للخارج، ولا فريسة لأعدائها، ومستغليها.

واستثمر الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هذا الموضوع ليوضح خطورة الفكرة الرائجة بين المثقفين والتي تقول: (ننطلق جَميعاً على ما نحن متفقون عليه، ونتجاوز ما نحن مختلفون فيه)، وهي من الأفكار التي تؤسس لتقبل الخلاف والاختلاف في الدين، والتي قد تصل بنا إلى محطات فارقة يستفيد منها الأعداء الأُمَّة، وقد عبّر الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن ذلك بقوله: (أَحْيَاناً يقول اليهود: نحن وأنتم مختلفون في مُحَمَّد ومتفقون على موسى، لماذا لا ننطلق جَميعاً على ما نحن متفقون عليه؟ وقد يقول النصارى: نحن وأنتم مؤمنون بعيسى ومختلفون في مُحَمَّد، لماذا لا ننطلق جَميعاً على ما نحن متفقون عليه؟) وأمام هذا الطرح المباشر يضعنا الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمام خطورة تقبل التسليم بثقافة الاختلاف في الدين، والتنازل عن وحدية المنهج الإلهي وواحدية المسيرة التي خطها أنبياء الله ورسله في كُلّ زمان ومكان {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ}

المؤاخذةُ على الخطأ والنسيان واقعة لا محالة

لا ينخدعِ المؤمنُ بما يذكُرُه بعضُ العلماء من أن الخطأ والنسيان معفوٌّ عنهما، فهذا لا يعني ارتفاع آثارهما من واقع الحياة، وهو المؤاخذة الإلهية، أَوْ ما سماه الله في هذه الآيات بالإصر {ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا}، وقد وصل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى درجة عالية من التقريع للفرد المؤمن وللجماعة المؤمنة جراء التهاون في الأخطاء والنسيان؛ كون آثارها كارثية على الجميع، وقد تصل بالجميع إلى درجة الكفر أثراً للمؤاخذة الإلهية على النسيان والخطأ، وإلى هذا أرجع الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- سبب تردي الواقع الذي تعيشه الأُمَّة اليوم، حتى صاروا تحت أقدام اليهود والنصارى، في حين يطلب منا السكوت والقبول بكل ما تعرضه إسرائيل وأمريكا من فتات الحلول غير المجدية نحن كأمة لا موقف لها حيال كُلّ ذلك، واليوم بات هذا الأمر أَكْثَر وضوحا من فترة الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، فأمريكا تسعى بخطى واسعة إلى فرض ما تسميها بـ (صفقة القرن) على هذه الأُمَّة، عبر وكلائها الذين سئموا من ارتداء أقنعتهم طيلة الفترة الماضية، ومع كُلّ ذلك لا تجد ردود فعل مقبولة من الشارع العربي والإسْلَامي، هذا السكوت سيكون آثاره السيئة جداً في واقع الأُمَّة في المستقبل، ولن يكون بمقدورهم التخلص من آثار هذا السكوت والتخاذل إلا بمشقة مضاعفة.

كانت الأمم السابقة يضيق عليها في أمور مباحة كعقوبة من هذا قبيل المؤاخذة، مثل تحريم الصيد في يوم السبت، والتوبة بقتل النفس بعد عبادة العجل، ونحو ذلك، أما في هذه الأُمَّة فقد يكون السكوت عن انتشار المعاصي في بيئة معينة أمراً يستتبعه وجوب الهجرة منها تماماً بعد أن تتحول إلى تلك البيئة إلى دار فسق في التوصيف الفقهي لها؛ بسبب انتشار المعاصي فيها، وغياب النهي عن المنكر تماماً فيها، هذا ما ذكره الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في توضيحه لكيف يمكن أن تتجسد معاني المؤاخذة الإلهية وآصار المعاصي على أمتنا مع أن مِلَفّ التشريع قد انغلق، وأمثال ذلك يمكن أن تسقط في كثير من تفاصيل الواقع اليوم، فالعدوّ الذي كان يمكن أن يندفع عن هذا البلد بكلمة بات اليوم بحاجة إلى تقديم قرابين من الدماء والأشلاء حتى نأمن جانبه، ولو لم نقدم في سبيل الله هذه التضحيات لاحتجنا أن نقدم مثل ما نقدمه وأَكْثَر ولكن دون جدوى، لو تركناه يدخل إلى ديارنا، وتخاذلنا عن دفعه، وصار عدوا مسلطا على هذه الأُمَّة، كما حصل في بعض البلاد، وليست فلسطين إلا أنموذج حي لمؤاخذة الله لنا على التخاذل العربي والإسْلَامي، حتى بات العدوّ المغتصب يزعم أمام العالم أنه صاحب دولة، ويطالب الآخرين بالاعتراف به وبالقدس عاصمة له.

في زمن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لم يكن الفلسطيني قادراً على أن يضرب عدوه الإسرائيلي إلا بمشقة كبيرة جِدّاً، من خلال عمليات استشهادية لا يكون لها أثرا بالغا، وهذا ما كان يراه الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ترجمة لهذه السنة الإلهية في المؤاخذة، ولكن اليوم بات الأمر مختلفا، وبات الفلسطيني في غزة قادرا على أن يمطر مواقع العدوّ العسكريّة ومغتصباته السكنية بمئات الصواريخ في الساعة الواحدة، كما حصل مؤخراً، وهو تجسيد أَيْضاً لهذا السنة الإلهية، فكما أن الله يمكن أن يضيق علينا في الواقع العملي؛ بسببِ تقصيرنا، يمكن أَيْضاً أن يرفع الله هذا الإصر بقدر ما نحقّقه من استجابة صادقة لله، وهي كلها تجليات لهذه السنة الإلهية التي تحدث عنها الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تلك الفترة، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أولئك الذين يستثقلون ألف ريال في سبيل الله، سترى نفسك في واقع من هذا النوع إذا لم تنطلق، أم أن الفساد يقف عند حد؟ أم أن الظلم يقف عند حد؟ لا. الفساد لا يقف عند حَدّ، الظلم لا يقف عند حَدّ إذا لم يوقفه المؤمنون بأيديهم، أَوْ ننتظر الظالمين أَوْ ننتظر الفاسقين هم من يوقفون الفساد والظلم!، لا].

ويتعاظم التحذير هنا من خطورة التقصير في أية مرحلة، حتى لا يصل المؤمنون إلى واقع المؤاخذة الإلهية، وينعكس ذلك في جانب الحرص على {وَاغْفِرْ لَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا} فالمؤمنون يطلبون من الله أن يرفع عنهم كُلّ الإصر والمؤاخذة بكل طريقة ومن كُلّ باب، من باب العفو ومن باب المغفرة والتجاوز ومن باب الرحمة، وهذا ما ينبئ عن شدة الحرص، والاهتمام لهذا البعد الخطير الذي قد يصيب إيْمَاننا في حين غفلة، حتى نصير غير منتفعين منه بشيء، وبهذا الشعور الواعي تترجم معاني الولاء لله ولرسوله، ويمكن أن يستحق المؤمنون نصر الله وتأييده، {أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}، وتفضي بنا الهُوية الإيْمَانية السليمة إلى أن نكون على قدر المواجهة لأعدائنا، فهي هُويةٌ إيْمَانية متجسدةٌ في الواقع، ذات صلة بكل تفاصيل الحياة، ولا سيما الخطوط العامة فيها، والأمور الاستراتيجية، التي تجعل الرؤية في الحياة واضحة، دون انفصام بين المنهج والواقع، ولا تعارض وتضارب، هذا هو منهج الله، وهذه هي الهُوية الإيْمَانية التي يريدُ اللهُ أن نكونَ عليها.

السلطات الإماراتية تمنح الجنسية للمحتلين الصهاينة.. وناطق الجهاد الإسلامي: وصمة عار في وجه النظام الخائن

المسيرة : خاص

تناقلت مواقعُ إلكترونيةٌ ونشطاءُ في منصات التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين، عن ما أسمتها مصادر موثوقة أنّ «نحو 5 آلاف «إسرائيلي» حصلوا على الجنسية الإماراتية خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد تعديل قوانين منح الجنسية في الدولة».

وعلى خلفية هذه الخطوة الخيانية الكبرى، أدان الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي بالقول: «ندين إجراءات التجنيس الإماراتية للإسرائيليين، وهذه الخطوة وصمة عار في وجه النظام الإماراتي الخائن والمطبع».

وأكّد الناطق باسم حركة الجهاد، أمس الأحد، في تصريح خاص للمسيرة: أن «العدوان الصهيوني على غزة والانتهاكات في القدس، محاولاتٌ فاشلةٌ لفرض قواعد جديدة على المقاومة الفلسطينية»، مضيفاً: أن «معركة سيف القدس فرضت معادلة جديدة وأكّدت أن القدس رمز الهُوِيَّة ومحور الصراع وبوابة الانتصار، والمنظومة الصهيونية لن تستطيع أن تضرب هذه المعادلة».

وأشَارَ سلمي إلى أن «المعركة لن تنتهي إلا باستعادة كُلّ شبر في فلسطين المحتلّة وعلى العالم العربي والإسلامي فضح انتهاكات وجرائم هذا العدوّ ودعم الشعب الفلسطيني».

وأوضح طارق سلمي أن «حكومة العدوّ الجديدة هي حكومة ضعيفة وهشة والإرادَة الفلسطينية كفيلة بإحباط مخطّطات تصفية القضية ومشروع الاستيطان».

ودعا سلمي كُلَّ «الأنظمة المطبعة لمراجعة حساباتها خَاصَّة بعد معركة سيف القدس التي أثبتت هشاشة العدوّ الصهيوني وقدرة المقاومة على استرداد الحقوق»، مضيفاً: «كان على الإمارات أن تصطف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وكل من يراهن على التطبيع في مستقبله السياسي ستكون نهايته غير مُرضية».

وبحسب موقع إماراتي، فقد كشفت المصادر أنّها اطّلعت على وثائقَ تفيدُ بإقبالٍ واسعٍ من «الإسرائيليين» تحت غطاء الاستثمار في الإمارات، بخَاصَّة في إمارتَيْ دبي وأبو ظبي.

كما أبرزت المصادرُ أن «السلطات الإماراتية تسمحُ باكتساب الجنسية للمستثمرين وروّاد الأعمال، بلا حاجة إلى التخلي عن جنسيتهم الأصلية»، وهو ما يشكّلُ بيئةً مناسبةً لتجنيس «الإسرائيليين» ومنحهم الضوء الأخضر لعبور الخليج والدول العربية بلا تأشيرة مسبقة، حسب المصادر.

المشهد الفلسطيني.. شهيدٌ برصاص قوات الاحتلال واقتحامٌ للعيسوية

المسيرة : متابعات

عملياتُ قتل وقمع وتنكيل ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق التي يهدّدها الاستيطان، اعتقالات يومية واقتحامات وتدنيس للمسجد الأقصى واعتداءات وجرائم تعكس تقاسماً فاضحاً وواضحًا في الأدوار بين جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين المسلحة ومنظماتها وجمعياتها الإرهابية؛ باعتبَارها كتيبةً متقدمةً في جيش الاحتلال.

في السياق، استشهد شاب فلسطيني، مساءَ يوم أمس الأول، متأثراً برصاص قوات الاحتلال في بلدة قصرة جنوب نابلس.

وقالت مصادر فلسطينية: إن «قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب محمد فريد علي حسن في العشرينات من عمره، ما أَدَّى لإصابته في منطقة الصدر، أثناء تواجده على سطح منزله، واستشهد لاحقاً بعد نقله إلى المستشفى». وأفَادت المصادر ذاتها، بإصابةِ شابين آخرين، برصاص الاحتلال في منطقة الرجل، أثناء تصديهما لهجوم مستوطنين للمنطقة الجنوبية من البلدة، واندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال.

يُذكَرُ أن قواتِ الاحتلال الصهيوني واصلت، أمس الأحد، اعتداءاتِها في العديد من مناطق القدس المحتلّة، ومن بينها مخيم شعفاط، حَيثُ تصدى الفلسطينيون لاعتداءات هذه القوات.

بالتوازي، اقتحمت شرطةُ الاحتلال بلدة العيسوية وصادرت، أمس، الأعلام الفلسطينية المعلّقة على الأعمدة في البلدة، قبل أن تشن حملة مداهمات.

كما أقدمت قوات الاحتلال الصهيونية على تسليم أمر استدعاء للطفل عدي حداد 9 أعوام للتحقيق معه، بعد أن اقتحمت منزل عائلته في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة.

إلى ذلك، يواصل الأسير الفلسطيني غضنفر أبو عطوان (28 عامًا) من بلدة دورا في الخليل، إضرابه المفتوح لليوم (62) على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

ويرقد الأسير أبو عطوان في مستشفى «كابلان الإسرائيلي»، في وضع صحي خطير، وسط تعنت سلطات الاحتلال في تقديم أية حلول تنهي قضيته.

الحشد الشعبي يحبط محاولةً داعشية لتفجير أبراج كهرباء جنوب نينوى

المسيرة : وكالات

أحبطت قوةٌ من اللواء 25 في الحشد الشعبي، أمس الأحد، محاولةً لعناصر داعش لتفجير أبراجِ نقل الطاقة الكهربائية جنوب محافظة نينوى.

وذكر إعلام الحشد في بيان أن «القوةَ عثرت من خلال عملية امنية على ثلاث عبوات ناسفة محلية الصنع كانت معدة لتفجير برج لنقل الطاقة الكهربائية جنوب محافظة نينوى».

هذا وكثّفت قوات اللواء 25 بالحشد إجراءاتها الأمنية لحماية أبراج الضغط الفائق لنقل الطاقة الكهربائية من العمليات التخريبية جنوب نينوى.

وشهدت الآونة الأخيرةُ عمليات متتالية للعناصر الإرهابية لتفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائية في عدد من المحافظات العراقية؛ بهَدفِ الاضرار في خطوط نقل الطاقة.

النظام السعوديّ يفرض 10 آلاف ريال غرامة دخول المسجد الحرام دون تصريح

المسيرة : وكالات

أعلنت السلطاتُ السعوديّةُ أنه ستتم معاقبةُ مَن يحاولُ الوصولَ إلى المسجد الحرام والمنطقة المركزية والمشاعر المقدسة دون تصريح، بغرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال.

وصرّح مصدرٌ مسؤولٌ بوزارة الداخلية السعوديّة، بأنه «بناء على الأحكام والعقوبات الخَاصَّة بمخالفي الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا ولضمان الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المعتمدة للحد من تفشي الوباء خلال موسم حج هذا العام 1442هـ سيتم مخالفة كُلّ من يتم ضبطه محاولا الوصول إلى المسجد الحرام والمنطقة المركزية المحيطة به والمشاعر المقدسة (منى، مزدلفة، عرفات) دون تصريح، بدءا من تاريخ 5 يوليو 2021م، حتى نهاية اليوم الـ 13 من ذي الحجّة، بغرامة مالية قدرها 10000 ريال». وأكّد المصدر أنه في حال تكرار المخالفة ستتضاعف العقوبة.

واستغرب مراقبون هذه الإجراءات التعسفية بحق الطامحين بأداء مناسك الحج لهذا العام، بينما تتراجعُ هذه الإجراءات مع الحفلات الغنائية والتي كانت آخرها الحفلة التي أحياها فنانون عرب في الإستاد الرياضي بحضون جماهيري سعوديّ فاق الـ35 ألف مشارك!.

سفينة «إسرائيلية» تتعرض للاستهداف خلال طريقها من السعوديّة للإمارات

المسيرة : وكالات

تناقلت وسائلُ إعلام رسمية خبراً، مساءَ أمس الأول، عن استهداف سفينة تجارية «إسرائيلية» كانت في طريقها من ميناء جدة السعوديّ صوب الإمارات.

وأفَادت بأن «السفينة الإسرائيلية المقصودة هي (CSAV TYNDALL) «، التي تعود ملكيتها لشركة «زوديل مارش» وصاحبها إيال عوفر.

وقالت: إن «نيراناً تشتعل في سفينة شحن إسرائيلية في شمالي المحيط الهندي»، مؤكّدة أن «السفينة التجارية الإسرائيلية تعرضت لإصابة بسلاح غير معروف».

وأكّدت أن «السفينة كانت راسية في ميناء جدة، قبل انتقالها في اتّجاه سواحل الإمارات»، ولم يصدر تعليق من الاحتلال أو السعوديّة أو الإمارات على الاستهداف»، أو خلفياته. ولاحقاً، ذكرت قناة 12 الإخبارية العبرية، أن «المسؤولين العسكريين الإسرائيليين يحاولون التأكّد مما إذَا كانت القوات الإيرانية هاجمت السفينة».

وقالت نقلاً: عن «مصادر لم تسمها داخل جيش الاحتلال، إن طاقم السفينة لم يصب بأذى».

قوات الاحتلال الأمريكي تواصل سرقةَ القمح والنفط وتعزيز قواعدها في الجزيرة السورية

المسيرة : وكالات

واصلت قواتُ الاحتلال الأمريكي سرقةَ ثروات الشعب السوري، حَيثُ أخرجت 45 آلية محملة بالقمح والنفط من منطقة رميلان بريف الحسكة الشمالي الشرقي بالتوازي مع إدخَالها معداتٍ ومواداً لوجستية لدعم قواعدها في المحافظة.

وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية في ناحية اليعربية لمراسلة سانا أن رتلاً من 45 شاحنة وصهريجاً محملة بالقمح والنفط غادرت منطقة رميلان ودخلت معبر الوليد غير الشرعي إلى شمال العراق.

ولفتت المصادر إلى أن رتلاً من 27 شاحنة محملة بمواد ومعدات لوجستية أدخلتها قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية عبر المعبر ذاته واتجهت إلى رميلان لدعم قواتها الموجودة هناك.

وأخرجت قوات الاحتلال، أمس الأول، 37 صهريجاً محملاً بالنفط المسروق من الجزيرة السورية وعدة شاحنات وبرادات إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1190)

الاثنين
25 ذي القعدة 1442هـ
5 يوليو 2021م

الشيطانُ والطاغوت وأولياء الشيطان شغلُهم الرئيسي الذي يعملون عليه هو التضليل والإغواءُ على كل المستويات، وبكل الأساليب، فلا بد أن يسعى الإنسان لأن يتحصَّن: أن يمتلك من هداية الله ومن نوره ما يحصنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نصائحُ إلى كُلّ رواد مواقع التواصل الاجتماعي

يحيى المحطوري

هناك فرقٌ بين النقد وبين التشهير، في الأُسلُوب والمضمون، وفي الهدفِ والغاية من كُلٍّ منهما.

فالنقد والتحذير بالشكل الصحيح يسمى نصيحةً..

وإذا جاوز حدَّه إلى التهويل والتخويف فهو إرجاف..

وإذا كانت دوافعُه غيرَ بريئة فهو تشهير..

وإذا كان ضرُّه أعظمَ من نفعه فهو حماقةٌ

وإياك من مرافقة صاحبها؛ لأنَّه يريدُ أن ينفعَك فيضرُّك.

والنقد الصحيح بناء ومثمر..

وهو نصيحة مستندة على معلومات وحقائق، في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فإن كنتَ على يقين من وقوع المنكر فعليك أن لا تكونَ ممن قال الله عنهم:

كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

وإذا جاءك نبأٌ فيه إساءةٌ لغيرك فاعمل بقول الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ.

وإذا لم تكن لديك معلوماتٌ وحقائقُ واضحةٌ.

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا.

وإذا كان للنبأ علاقةٌ بأمن الناس وسكينتهم فاحذر من اتِّباع الشيطان ورد الأمر إلى أهله.

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ، وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا..

والله من وراء القصد..

وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الوهَّابية.. الواقع والمطلوب
وقفات.. بين يدي كُلّ عقلاء الأُمَّــة

محمد أمين عزالدين الحميري*

مجزرةُ تنومة التي ارتكبها نظامُ آل سعود بحق الحجاج اليمنيين في العام ١٩٢٣م، هي إحدى خطيئات الفكر الوهَّابي، ونتاجٌ طبيعيٌّ له، وهكذا الأمر في كُلّ جريمة يرتكبها نظام آل سعود في حق الأُمَّــة منذ تأسيسه وحتى اليوم، فوراء كُلّ سياسة رعناء يسلكُها هذا للنظام، أَو جريمة يرتكبُها.. تصوُّرٌ فكري منحرف، ووعيٌ ديني مزيف.

الوهَّابيةُ في حقيقتها تقومُ على فكر تدميري ومتطرف، ولم تستهدف في مسيرتها منذ النشأة، من تسميهم المخالفين لها من مذاهبَ وجماعات محسوبة على الصف الإسلامي فقط، بل استهدفت حتى أهل السُّنة والجماعة -كمسمى لطيف كبير داخل الأُمَّــة بمختلف مسمياتهم في أكثر من بلد- وتجعل من هذا المسمى أَيْضاً لباساً لها، وإليه تنتمي، كما في أدبياتها الأيديولوجية والحركية، التي يؤصّلُ لها كثيرٌ من رموزها في أكثرَ من بلد، وفي المقدمة في المملكة.

والوهَّابية -كحركة دخيلة على الفكر الإسلامي المعتدل- تعتمدُ في مسيرتها على مراحلَ، بدءًا من مرحلة بناء التصورات المغلوطة للدين على أَسَاس أفكار غير صحيحة، وآثار محل نظر، ومن ثَمَّ مرحلة إصدار أحكام التكفير والتفسيق لغيرها من المسلمين، وبمبرّرات مفضوحة، وانتهاءً بمرحلة سفك الدماء بأشكال وطرق متعددة (تفجيرات، اغتيالات،...).

ولم يُعْهَدْ عن الوهَّابية، بما يتصل بها من رموز وهيئات إلا أنها كانت ولا تزال حَيْثُ ما فيه تمزيق الأُمَّــة والعمل جنباً إلى جنب مع الحكام الظلمة على إفساد الأُمَّــة وتطويعها للقبول بالمجرمين، والتماشي مع التوجّه البريطاني سابقًا والأمريكي والإسرائيلي في الوقت الحاضر بشكل بارز، من خلال الشرعنة للأعمال الفاسدة، والتدجين الثقافي والفكري الذي يستهدف كُلَّ وعي رشيد، وكل صحوة إيجابية، وكل حر يطمح للإصلاح من وضعية الأُمَّــة.

الوهَّابية وبعد عقود.. تقفزُ من مسارِ التشدّد والغلو والتطرف، إلى مسارِ التمييعِ والانحلالِ، وبخَاصَّةٍ وهَّابية نجد، بلد النشأة والترعرع، تحت مسمى هيئة الترفيه، والجديدُ هو إفسادُ الأُمَّــة أخلاقياً، ويرافق هذا الشرعنة للتطبيع مع اليهود ومنع الحج كأحد أركان الإسلام المقدسة.

ومن وجهة نظرِنا، فالمطلوبُ اليومَ هو التكاتُفُ من كل علماء وعقلاء الأُمَّــة بكل توجّهاتها، في إبراز الإسلام بجوهره الحقيقي، ومعالمه التي في مجملها تؤسس لأمة قوية وصالحة، أُمَّــة ذات عزة وكرامة، وذات حضارة، مستقلة وذات سيادة، أُمَّــة موحدة ذات منهج قويم وهُــوِيَّة أصيلة، من خلال برامج وأنشطة مشتركة تستنهضُ الأُمَّــة في إطار ما يحقّق لها الخير والريادة.

وليكن أيُّ عمل تصحيحي في هذا الإطار وفق سياسة التدرج، وعدم التصادم، وإدراك الجميع أن الوهَّابية في الأَسَاس لا علاقةَ لها بمختلفِ المذاهب المعتبَرة داخل الأُمَّــة، بل هي مدرسة جعلت من السلفية ثياباً تتدثرُ به لاستهداف الإسلام وأمةَ الإسلام بعناوينَ براقة وخادعة، وأشكال تنطلي مع الأسف على الكثير من المسلمين.

وفي ذات الوقت فقد استهدفت كُلّ تنوُّع إيجابي وكل تعايش، والنظام السعوديّ يدعم ويمول، والعدوّ من وراء ذلك يخطط ويقيِّم، بواسطة أجندته المزروعة في وسط ما يسمى بالصحوة الإسلامية، التي مع الأسف نخرتها الوهَّابية من الداخل في أكثر من بلد، وسواءٌ

التتمة ص 8

* كاتب سلفي

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٩٨٧٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٠٩٠١٠٠٠٣٥٤٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء